



**فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات  
الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول  
الإعدادى**

**إعداد**

**د/ رهاب طلعت محمود**

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

**المجلة العلمية - جامعة دمياط**

**العدد 68 يناير 2015**

## ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين (ذكور، إناث) شملت (50) تلميذ وتلميذة، ومجموعتين ضابطين (ذكور، إناث) شملت (50) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وطبقت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الكتابة الإبداعية، ومقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، وتوصل البحث إلى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## الكلمات المفتاحية:

استراتيجية الخرائط الذهنية، مهارات الكتابة الإبداعية، الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### Abstract

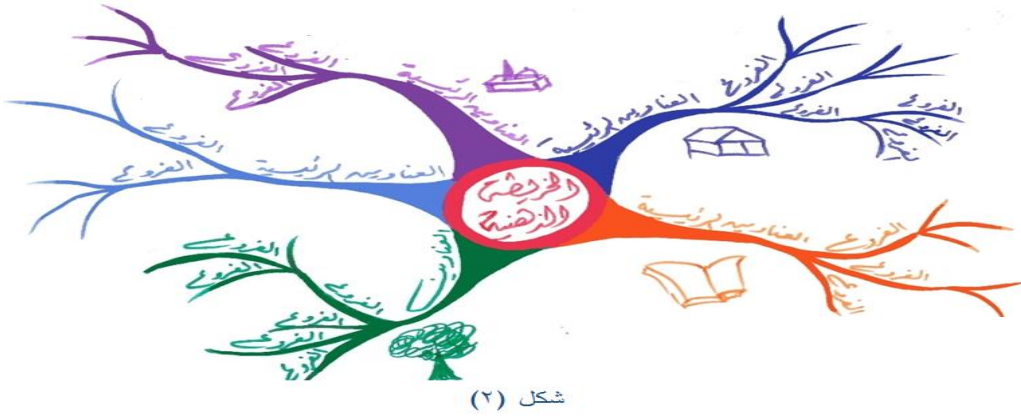
Current research aimed at identifying the effectiveness of mind mapping strategy in developing creative writing skills and attitudes of the first year preparatory education students toward it. Both quasi-experimental and descriptive methodologies were used. The sample consisted of (100) male/female students at the first year of preparatory education, divided into, one experimental group (consists of 50 male/female students at the first year of preparatory education) and two control groups (includes 50 male/female students at the first year of preparatory education). The following tools were used: Creative Writing Test, and The Attitudes toward Creative Writing Scale. It was found that mind maps strategy is effective in developing creative writing and attitude towards it for first year preparatory education students.

**مقدمة:**

لقد ظهر مصطلح "الخرائط الذهنية" لأول مرة عن طريق "توني بوزان" في نهاية الستينيات، حيث لاحظ أن تدوين الملاحظات باستخدام الألوان تؤدي إلى تحسن قدرات الذاكرة وترسيخ المعلومات فيها، كما أنها تتم بطريقة بسيطة من خلال ترتيب وتنظيم بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع أو قضية ما من خلال هيكل متنوع العلاقات يشبه إلى حد كبير هيكل الشجرة في تنوع وتشابك فروعها، التي تنطلق من نقطة مركزية محددة، ثم تسمح للأفكار بالتدفق، وهو ما يشبه أيضاً الخلايا العصبية كما في شكل (1)، الأمر الذي يسمح بالابتكار والتنظيم والاتصال والتفاعل البصري في أثناء التعبير عن الأفكار والمعلومات والبيانات.

**شكل (1)**

وقد حاول "توني بوزان" التوصل لطريقة بصرية سريعة في تلخيص الأفكار على الورق، وذلك بتمثيل المشكلة بالتخطيط في شكل رموز، أو صور على الورق، مع استخدام كلمات مفتاحية للتعبير عن الأفكار، والتوصل إلى الفكرة الرئيسية عن طريق استبدال الكلمات بالرموز والأشكال؛ وذلك بهدف الإبداع باستخدام أجزاء المخ المختلفة (Horst Muller, 2008, 114) كما في شكل (2).



والخرائط الذهنية شكل من الأشكال التنظيمية التخطيطية، التي تُوضع فيه كلمة مفتاحية رئيسة تُعبر عن عنوان الموضوع، وربطها بالأفكار المرتبطة بالموضوع على شكل شبكة شبيهة بخلايا المخ في تفرعها، تتدرج فيه الأفكار بشكل متتابع مرتبطة بالفكرة الرئيسية في العنوان مع استخدام الألوان والرموز والصور لكل فكرة رئيسة وفرعية، إذ تتشكل كل الأفكار في خريطة واحدة (Horst Muller, op.cit., 8).

وتعدُّ عملية التفكير عملية عقلية يقوم بها دماغ الإنسان لا تكتمل إلا باتحاد المخ الأيسر والمخ الأيمن للإنسان (ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد، 2007، 12). وأصبحت الخريطة الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي والتعليمي، لما لها من خصائص فريدة في التعليم والتعلم، فهي تعرف المتعلمين على الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد عرضه، فهذه التقنية تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف المباحث الدراسية، وذلك في مجال توصيل المتعلمين للمعلومات وتطويرها، فبواسطة الخريطة الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم وتفسير المنظومة التركيبية لذلك الموضوع.

وأي عملية إبداعية يمكن أن تدعم باستخدام الخريطة الذهنية؛ لاستكشاف الأفكار والبناء عليها، حيث إنَّ الخرائط الذهنية تسمح بمزيد من الإبداع عند

تسجيل الأفكار والمعلومات أيًا كان الموضوع، وتمكن من تدوين الملاحظات، وربط الكلمات مع تمثيلات بصرية (1, 2012, Florian Rustler).

وقد وظف الرسول - صلى الله عليه وسلم- الخريطة الذهنية في تعليم صحابته الكرام، فعن ابن مسعود قال "خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِهِ خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَسَارِهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ» ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا فَقَالَ: «هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ»، وَقَرَأَ {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَكَمَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 153] .

والكتابة موهبة، واجتهاد، وصبر، وجلد، ومتابعة، ومكابدة، وكل شيء في هذا العالم يمكن أن يكون مادة مكتوبة، والكاتب الجيد هو القادر على أن يجد في كل لحظة، موضوعاً جديراً بالكتابة كيفما اتجه وحيثما حل ورحل (عبداللطيف الصوفى، 2007، 50)، ولقد عَظَّمَ اللهُ - سبحانه وتعالى- من شأن الكتابة ونسب تعليمها إليه، واعتبرها من وافر كرمه.

ولقد تناولت البحوث الكتابة الإبداعية على مدى السنوات الأخيرة، فهي عملية ذهنية أو عقلية أو فكرية وحركية معقدة ومنظمة منطقياً، وتتضمن مهارات دقيقة تهدف إلى الارتقاء بمستوى تفكير الطالب (الكاتب) وصولاً إلى الإبداع الحقيقي في الكتابة، من خلال اكسابه مهارات: الطلاقة، والمرونة والأصالة، والحدثة الفكرية، والحساسية للمشكلات، واقتراح الحلول والبدائل والخيارات لحلها، وتقديم أفكاراً واقعية جديدة تثير الدهشة، والقدرة على التعميم والمرونة، والجدة، والابتكار، وبذلك فالكتابة الإبداعية نوع يعتمد فيه الكاتب على تناول موضوعات متنوعة ومتعددة، تعبر عن النفس، وفيها نوع من المتعة والتأثير في نفس المتلقى (10- 3, 2009, Scott Barry Kaufman).

والكتابة الإبداعية ليست كالكتابة الوظيفية، إذ لا بد أن يتوافر لها مجموعة من الشروط والظروف مثل: تهيئة الجو المناسب للكتابة (توفير بيئة تعليمية جيدة،

الإحساس بالراحة، والقبول)، التحرر من مشاعر الخوف والقلق، وتشجيع الطلاب على الاتصال المستمر بالمكتبة، وذلك عن طريق توفير الكتب والقصص التي تشبع حاجة في نفس الطلاب، واعتبار التدريب على الكتابة بصفة عامة والكتابة الإبداعية بخاصة عملية تعليمية أكثر من كونها عملية اختبارية، وتدريب الطلاب على التخيل والتصور (Imagery)، وأخيراً الرضا بكل ما يكتبه الطلاب، ولاسيما في المراحل التعليمية الأولى (ماهر شعبان عبدالبارى، 2010، 153).

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في التمكن من مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى استراتيجيات تدريسية حديثة من شأنها القضاء على رتابة الطرق التقليدية، كما تحددت مشكلة البحث أيضاً في معرفة فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما صورة استراتيجيات الخرائط الذهنية التي ستوظف في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) والمجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية)



والمجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية.

#### أهداف البحث:

1. تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.
2. استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس مقرر التعبير لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
3. معرفة فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
4. معرفة فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

#### أدوات البحث:

- 1- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- 2- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- 3- مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية.

#### أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

▪ تفيد القائمين بالتدريس داخل حجرات الدراسة من حيث تسخير نتائجها؛  
ل طرح مقترحات ذات صلة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها من  
خلال استراتيجية الخرائط الذهنية.

#### ثانياً - الأهمية التطبيقية:

▪ تشكل هذه الدراسة مرجعاً يستفيد منه المعلمون، والمشرفون التربويون،  
وواضعو المناهج فى تطوير منهج اللغة العربية، وخاصة مهارات الكتابة  
الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

▪ تقديم مقترحات وتوصيات بحثية تفيد فى مجال المناهج وطرائق تدريس  
اللغة العربية.

#### حدود البحث:

• حدود زمانية: كانت التجربة فى الفصل الدراسى الثانى من العام  
الدراسى 2014-2015م، حيث بدأت عملية التطبيق فى الفترة من 23/  
2014/3م، إلى 20/4/2014م.

• حدود مكانية: اختارت الباحثة عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصف  
الأول الإعدادى بمدارس: مدرسة أحمد عرابى الإعدادية ( بنين)، مدرسة  
الناصرية الإعدادية المشتركة، مدرسة السادات الإعدادية ( بنات)، ومدرسة  
الإعدادية القديمة ( بنات) بمدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية .

#### • حدود موضوعية:

- استراتيجية الخرائط الذهنية ومقارنتها مع الطريقة التقليدية.  
- مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.  
- موضوعات الكتابة الإبداعية من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ  
الصف الأول الإعدادى.

#### الدراسات السابقة:

تناول هذا البحث بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع، وذلك بغرض الإفادة منها، وسيتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث، ولقد قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاثة محاور:

**المحور الأول- دراسات تناولت استراتيجيات الخرائط الذهنية ( Mind Mapping ) (Strategy):**

1. دراسة "سلفيا" (Sylvia ,P.,2007) والتي هدفت إلى تحديد مدى إسهام خرائط العقل في تنمية اتخاذ القرار والتواصل الإيجابي والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية خرائط العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطلاب.

2. دراسة " أيدين علي " (Aydin, Ali Balem,2009) وهدفت إلى تعرف مدى فاعلية استراتيجيتي: خرائط العقل باليد وبالكمبيوتر في تمكن طالب الصف السادس الابتدائي من تعلم المفاهيم المتضمنة في (نظم في هيئتنا) على أساس البناء العقلي للطلبة، وأجريت الدراسة في أزمير في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى تفوق خرائط العقل بواسطة اليد على خرائط العقل باستخدام الكمبيوتر.

3. دراسة "حنين سمير صالح حوراني" (2011م)، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قفيلية، وتكونت عينة الدراسة من (117) تلميذاً، تم اختيارها بالطريقة العمدية قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت (57) تلميذاً، ومجموعة ضابطة (55) تلميذاً، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبقت الاختبار التحصيلي لمادة العلوم، ومقياس الاتجاه نحوها، وأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً يُعزى لطريقة التدريس، كما وجد فرق دال احصائياً يُعزى للجنس بين متوسطات درجات الذكور

والإناث، ووجود فرق دال احصائياً بين متوسط اتجاهات الطلبة على مقياس الإتجاه نحو العلوم القبلى والبعدى.

4. دراسة "غادة محمد عبدالرحمن المهال" (2012م)، والتي هدفت إلى تعرف أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى فى المملكة العربية السعودية، وأجريت الدراسة على (30) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائى، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، ودلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجة تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلميذات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسط درجة تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلميذات المجموعة التجريبية بين القياسين: القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدي، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسط درجة الإبداع لدى تلميذات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية على مختلف مقاييس الدراسة، مما يدعم فروض الدراسة.

5. دراسة "أزهار عبدالمنعم ثله" (2012م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على أعمال نصفى المخ باستخدام الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت مجموعة الدراسة من (27) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير التاريخى تكونت من (5) مهارات رئيسية، اشتملت على (24) مهارة فرعية، كما استخدمت الباحثة اختبار مهارات التفكير التاريخى، ومقياس الإتجاه نحو التاريخ، ومن أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى التلميذات، وفاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الإتجاه نحو مادة التاريخ لدى التلميذات فى مجموعة الدراسة.

6. دراسة "وفاء سليمان عوجان" (2013م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية مقارنة باستراتيجية المحاضرة، ثم الكشف عن اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البرنامج بعد استخدامه، واتبعت منهج شبه تجريبي، وتكونت العينة من طالبات الفصل الصيفي للعام الدراسي (2010/2011 م) المسجلات في مساق تربية الطفل في الإسلام. وكان عدد أفراد العينة (35) طالبة، وبطريقة الاختيار العشوائي تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية درست بطريقة البرنامج المستخدم للخرائط الذهنية وبلغ عددهن (20) طالبة، والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة استخدمت استراتيجية المحاضرة وبلغ عددهن (15) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاهات، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية.

7. دراسة "حسنين عدنان مرتضى الواجدي" (2014م) والتي هدفت إلى تعرف أثر الخرائط الذهنية والمفاهيمية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وللتحقق من ذلك تم اختيار تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقد حددت مدرسة ابن حيان المتوسطة الأساسية في كربلاء لتكون عينة الدراسة، وبلغ عدد الطلاب في المجموعات الثلاث (94) طالباً في الصف الأول المتوسط، بواقع (32) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى، و(31) طالباً في المجموعة الضابطة، وتم إعداد أداتين للدراسة، تتكونان من اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلاب، واختبار للتفكير الناقد، تضمن خمس قدرات للتفكير الناقد، وهي: معرفة الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج، وتقويم الحجج. وتوصلت النتائج إلى: تعمل الخرائط الذهنية والمفاهيمية على ترسيخ المعلومات وتثير التفكير وتسهل عملية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة

التاريخ، بالإضافة إلى أن استعمال الخرائط الذهنية والمفاهيمية يعطى طلاب المرحلة المتوسطة القدرة على إبراز الأفكار الرئيسة والثانوية للمادة الدراسية، وتسلسلها وكيفية تنظيمها، وهذا بدوره يعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم.

### المحور الثانى- دراسات تناولت مهارات الكتابة الإبداعية:

1. دراسة "رحاب زناطي عبد الله" (2005م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج فى التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابى(الوظيفى، والإبداعى) لدى تلميذات الصف الثانى الأزهرى فى ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلى، وكذلك معرفة أثر المدخل نفسه فى تنمية الوعى المعرفى بعمليات الكتابة لدى هؤلاء التلميذات، وتكونت العينة من (60) تلميذة، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية درست التعبير الكتابى بإستخدام إجراءات مدخل عمليات الكتابة، وضابطة درست التعبير الكتابى بالطريقة المعتادة، واستخدمت كلا من المنهج الوصفى التحليلي والمنهج شبه التجريبي، ولقد تم إعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابى (الوظيفى، والإبداعى) المناسبة لهؤلاء التلميذات، وقائمة بمهارات التعبير الكتابى، وعمليات الكتابة فى مجالات الكتابة " الرسالة، المقالة الحجاجية، القصة، واليوميات". وتم إعداد اختبار التعبير الكتابى (الوظيفى والإبداعى) لقياس هذه المهارات، واستخدم اختبار الوعى المعرفى بعمليات الكتابة (إعداد: فايزة عوض) فى قياس نمو الوعى المعرفى لدى التلميذات، إضافة إلى فحص حافظات التلميذات فى المجموعتين: قبل التجربة وبعدها، وتقدير درجاتهن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير إيجابى واضح لمدخل عمليات الكتابة فى تنمية الوعى المعرفى بعمليات الكتابة، وفى التمكين من مهارات التعبير الكتابى الوظيفى فى مجال " الرسالة، والمقالة الحجاجية"، والإبداعى فى مجال " القصة، واليوميات".

2. دراسة "محمد لطفي محمد جاد" (2005م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح لتنمية التعبير الكتابى والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، واستخدمت المنهج الوصفى والتجريبى، وتكونت العينة من

(71) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، ولقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية (36) تلميذة، ومجموعة ضابطة (35) تلميذة. وتمثلت الأدوات البحثية في: استبانة لتحديد مهارات التعبير الكتابي لدى عينة الدراسة، وبناء اختبار في التعبير الكتابي للتعرف على مدى تمكن التلاميذ من مهاراته، وذلك بتطبيقه قبل تدريس البرنامج، ومقياس الاتجاه نحو التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبناء البرنامج المقترح لتنمية التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي، والاتجاه نحوه لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كذلك توصلت إلى تحديد مجموعة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهي: يقسم التلميذ موضوع التعبير إلى فقرات، يكتب التلميذ عدداً من الأفكار ذات الصلة بالموضوع، يرتب التلميذ الأفكار، يكتب التلميذ كل فكرة في فقرة مستقلة، يستخدم التلميذ علامات الترقيم، وكذلك يستخدم التلميذ أدوات الربط.

3. دراسة "هناء محمد على مخلوف" (2006م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وهدفت إلى إعداد برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، والكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية المهارات الأساسية للكتابة لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وكذلك الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات كتابة القصة (عناصر القصة)، وتكونت العينة من فصل من فصول الصف الثاني الابتدائي، وبلغ قوامها (53) تلميذاً وتلميذة، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة بمهارات كتابة القصة لتلاميذ الصفوف الأولى، والبرنامج المقترح لتنمية مهارات القصة، واختبار قبلي وبعدي لمهارات كتابة القصة لدى عينة الدراسة. وتوصلت النتائج

إلى فاعلية البرنامج الحالى فى تنمية مهارات التعبير الإبداعى (موضوع الدراسة) والمتمثلة فى المحاور الثلاثة (المهارات الأساسية للكتابة، مهارات كتابة القصة، والمهارات الإبداعية).

4. دراسة "حاتم حسين البصيص" (2007م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات القراءة (الجهرية، والصامتة)، والكتابة (الوظيفية، والإبداعية) وتنمية الميول نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من عينة عشوائية من فصول بعض المدارس التابعة لإدارة شرق مدينة نصر، بلغ قوامها (109) تلميذ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتمثلت الأدوات فى: قائمة بمهارات القراءة والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، واختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، واختبار مهارات القراءة الصامتة بمستوياته الخمسة للفهم القرائى: الحرفى، الاستنتاجى، الناقد، التذوق، والإبداعى، واختبار مهارات الكتابة، ومقياس الميول نحو القراءة والكتابة، ومقياس الذكاءات المتعددة. وتوصلت النتائج إلى: نمو مهارات القراءة الجهرية والصامتة (الفهم القرائى) بصورة جيدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، وتفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارات الكتابة (الأساسية والنوعية) المرتبطة بمجالات الرسالة، التلخيص، القصة والوصف، ووجود علاقة ارتباط بين الميل نحو القراءة ومهارات الفهم القرائى، وخاصة عند مستوى الفهم الناقد والإبداعى.

5. دراسة "السيد جمعة السيد عبدالعال" (2007م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى تحديد إجراءات استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب الصف



الأول الثانوى، واستخدمت المنهج الوصفى والمنهج التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية حل المشكلات، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. وتمثلت الأدوات فى: قائمة مجالات التعبير الكتابي الإبداعي وموضوعاته، وقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، واختبار التعبير الكتابي الإبداعي لمعرفة مستوى طلاب المرحلة الثانوية.

6. دراسة "أسامة عبدالنبي عبدالله خيرالله" (2010م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي لدى معلمى اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية، وتكونت العينة من (50) معلماً من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بإدارة شمال الجيزة التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (25) معلماً، ومجموعة ضابطة (25) معلماً، واستخدمت المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي. وضمت الأدوات: قائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، واستبانة للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي، وبطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي. وتوصلت النتائج إلى: تحديد المهارات التى تناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهى: مهارة بناء المضمون، مهارة بناء الجملة، مهارة بناء الفقرة، مهارة بناء المقال، مهارة الهجاء، مهارة الخط، ومهارة علامات الترقيم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة فى بطاقة الملاحظة فى محاورها الثلاثة (التخطيط – التنفيذ – التقويم) فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة، وثمة ضعف فى الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وفاعلية استراتيجيات التعلم النشط

(المنافشة - العصف ذهنى - خرائط المفاهيم) فى تنمية الأداء التدريسى

لمهارات التعبير الكتابى لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

7. دراسة "أحلام طرخان أحمد عبدالوهاب" (2011م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس، وقد تكونت عينة الدراسة (60) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وقد استخدمت المنهج الوصفى التحليلي والمنهج التجريبي، حيث استخدم فى التصميم التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة ببعض مهارات التعبير الكتابى الوظيفى اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، واختباراً مناسباً للتعبير الكتابى الوظيفى لتلاميذ الصف الخامس، ودليل المعلم موضحاً به الاستراتيجية المقترحة لتدريس بعض مهارات التعبير الكتابى والوظيفى. ولقد أكد البحث من خلال التطبيق القبلى: عدم وجود فروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين وتجانسهما قبل تطبيق البرنامج. كذلك أكد على أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل المعرفى، والاستراتيجيات الأخرى القائمة عليه تنمى الفكر والخبرات، وتنمى لدى التلاميذ ملكات التفكير بأنواعها، وظهور المواهب التى يجب اكتشافها، والاستفادة منها فى رفعة وتقديم المجتمع وجعله مجتمعاً معرفياً، كما تؤكد من خلال التطبيق البعدى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى مستوى أدائهم فى اختبار مهارات التعبير الكتابى الوظيفى.

8. دراسة "سلامة عبدالمؤمن محمد على تغلب" (2011م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية تحقيق الذات فى تنمية مهارات التعبير الإبداعى فى اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اشتملت العينة على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة أوسيم للتعليم

الأساسى (محافظة الجيزة)، وقد تم اختيار تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وبلغ عددهم (60) تلميذاً، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت الأدوات فى: قائمة مجالات التعبير الإبداعى - الشفهى والكتابى- المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وقائمة مهارات التعبير الإبداعى - الشفهى والكتابى- اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وبطاقة ملاحظة التعبير الإبداعى الشفهى منبثقة ومتسقة مع قائمة مهارات التعبير الإبداعى، ومرتبطة بها؛ لقياس الأداء الشفهى، واستمارة تحليل محتوى موضوعات التعبير الإبداعى الكتابى؛ لتعرف مدى تمكن تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من المهارات الكتابية، ومقياس الذكاء المتعدد - المعدل - بأبعاده الثلاثة، والتي تضم الذكاء اللغوى، الوجدانى، والموسيقى. وتوصلت النتائج إلى: بالنسبة لتنمية مهارات التعبير الإبداعى تم تحسن أداء المجموعة التجريبية فى المهارات المستهدفة بنوعيتها: الكتابى والشفهى، كما دلت على ذلك نتائج القياس البعدى، وأن هناك ارتباطاً بين نمو مهارات التعبير الإبداعى وبعض الذكاءات المتعددة وتحقيق الذات.

9. دراسة "محمد محمد علي شعلان" (2011م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج لقراءة الصورة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت تعرف أثر برنامج قائم على قراءة الصورة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوى، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح باستخدام قراءة الصورة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية التى عنيت بها الدراسة، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبارات (قراءة الصورة - القراءة الناقدة - الكتابة الإبداعية).

10. دراسة "زينب محمد محمد السقا" (2012م) والتي هدفت إلى تعرف فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة

ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية، وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين فى الكتابة الإبداعية بمدرسة قريط الثانوية المشتركة التابعة لإدارة فوة التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، وقد بلغت العينة (20) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي الوصفى، حيث تم التطبيق القبلى لأدوات الدراسة، ثم تطبيق البرنامج، والتطبيق البعدى لأدواتها. ولقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية، وهى: برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، واختبار الإتجاه نحو القراءة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المقدره فى تقدير مهارات الكتابة الإبداعية (درجات الطلاب قبل وبعد البرنامج)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار اتجاهات الطلاب نحو القراءة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مفهوم الذات، وتوجد علاقة بين الكتابة الإبداعية واتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات.

11. دراسة "وائل صلاح السويفى" (2015م) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب فى تدريس كتاب القراءة ذى الموضوع الواحد (رواية عنتره) على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والوعى الروائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. وتمثلت الأدوات فى: استبانة مهارات الكتابة الإبداعية، واختبار الكتابة الإبداعية، ومقياس الوعى الروائى، أما أدوات المعالجة التجريبية فكانت: إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب قائم على استراتيجية دوائر الأدب، وتم تطبيق التجربة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بلغ عددها (30) طالباً من طلاب مدرسة الاتحاد الثانوية بمحافظة المنيا، واستخدمت المنهج شبه التجريبي. وأشارت نتائج البحث إلى تقدم طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الوعى القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

12. دراسة "رافيني" (Ruffini, M. F., 2015) والتي هدفت إلى فحص تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للعصف الذهني وتوالد وتنظيم الأفكار على اكتساب طلاب مراحل التعليم المتوسطة لمهارات الكتابة الإبداعية، واتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي. وشارك في البحث عينة إجمالية قوامها (86) طالبة في مرحلة التعليم المتوسطة (متوسط العمر ما بين 13-14 عام) بإحدى مدارس جنوب اليونان. وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين (كل منهما ضمت 43 طالبة)، أحدهما تجريبية: حصلت على مزيج من التعليم التقليدي والخرائط الذهنية للكتابة الإبداعية، والأخرى ضابطة: حصلت على التعليم التقليدي للكتابة الإبداعية، وقد تم تطبيق الأدوات التالية قليلاً وبعدياً لجمع البيانات: اختبار معياري للكتابة الإبداعية، والمنهج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية، واستبانة الاتجاهات نحو الكتابة الإبداعية. وتوصلت النتائج إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) خلال التطبيق البعدي لكل من اختبار الكتابة الإبداعية واستبانة الاتجاهات نحو الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت التحليلات في مجملها فاعلية وكفاءة الخرائط الذهنية في إثراء موضوعات الكتابة الإبداعية للطلاب.

### المحور الثالث- دراسات تناولت الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية:

1. دراسة "محمد رحيم الحرداني" (2013م) والتي هدفت إلى تعرف أثر التدريس وفق تقنية (ميدنك) في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات واتجاههن نحوها، وقد اختار الباحث بطريقة قصدية معهد إعداد معلمات مدينة الصدر التابع للمديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة الثالثة) عينة للبحث، وتم توزيع طالبات هذا المعهد، والبالغ عددهن (72) طالبة عشوائياً على مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (36) طالبة لكل مجموعة ليمثلن عينة البحث الأساسية. واتبعت منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئى لمجموعتين مستقلتين: تمثل الأولى المجموعة

التجريبية، وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة. وطبق الباحث اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى، ومقياس اتجاه الطالبات نحو مهارات التعبير الكتابى الإبداعى. وأسفر البحث عن النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية إحصائياً على طالبات المجموعة الضابطة بدرجات اختبارات التعبير الكتابى الإبداعى الثمانية، وبدرجات اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى البعدى، وبدرجات مقياس الاتجاه نحو مهارات التعبير الكتابى الإبداعى البعدى.

2. دراسة "هوانج" (Huang, X.,2015) والتي هدفت إلى فحص مدى إمكانية استخدام الخرائط الذهنية كاستراتيجية تخطيطية لاستكشاف وتنمية اتجاهات الطلاب نحو الكتابة الإبداعية. واعتمد البحث على المنهج العلمى ذو التصميم النوعى عبر جمع وتحليل البيانات الوصفية. وشارك في البحث فصلين بإحدى مدارس مراحل التعليم المتوسطة فى هونج كونج: الفصل الأول من طلاب الصف الثامن (12 ذكور و9 إناث) والفصل الثانى من طلاب الصف العاشر (17 ذكراً و22 أنثى). وتم معالجة أفراد العينة عبر نموذج متدرج لاستخدام الخرائط الذهنية فى تحسين الكتابة الإبداعية. وتجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: المقابلات شبه البنائية، النموذج القائم على الخرائط الذهنية، ونماذج من الكتابات الإبداعية للطلاب. وأسفرت التحليلات عن التوصل للنتائج التالية: أظهرت تحليلات استجابات الطلاب على أسئلة المقابلات اتجاهات وميول إيجابية نحو الكتابة الإبداعية، ولم تظهر أية فروق تعزى للسن بين الطلاب فى الفصلين فى الاتجاهات نحو الكتابة الإبداعية. وأظهر تحليل نماذج الكتابات الإبداعية للطلاب تقدم فى جودة الكتابة الإبداعية؛ نتيجة لتطبيق النموذج القائم على استراتيجية الخرائط الذهنية.

#### - التعليق على الدراسات السابقة:

- بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة نستطيع أن نخرج منها بالآتى:
- ندرة الدراسات التى اهتمت بمهارات الكتابة الإبداعية وفق الخرائط الذهنية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث، حيث إن أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.
- أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن الخرائط الذهنية يمكن أن تسهم في تيسير التعلم.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة، وتصميم أدواتها، وتأكيد فكرة استخدام الخرائط الذهنية، حيث يمكنها أن تسهم في إعادة تنظيم محتوى الكتابة الإبداعية في كتاب اللغة العربية، وبالتالي تيسير تعلمها وتنمية مهاراتها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، ومعرفة الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة بما يتناسب مع الدراسة الحالية، سواء فيما يتعلق بالتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة قبل بدء تطبيق المعالجة، وفي استخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

### الإطار النظري:

وسيتم عرض الإطار النظري للبحث في ثلاثة محاور، وذلك كما يأتي:

#### المحور الأول- استراتيجيات الخرائط الذهنية (Mind Mapping Strategy):

##### 1- مفهوم الخرائط الذهنية:

عرفها تريفينو (Trevino, 2005, 7) بأنها: منظّم يحتوى على تمثيل بصرى لموضوع مركزي محاط بالفروع ومواضيع فرعية وصور ورسومات وأنماط، ليمثّل الأفكار التي أخذت من المعلومات المعطاة خلال محاضرة أو حصة صفية.

وعرفها تونى بوزان (2007, 69: 70) بأنها: تقنية تصويرية قوية تُعبر عن التفكير المشع، يمكن تطبيقها على كل جانب من جوانب الحياة، ويمكن

دعمها باستخدام الألوان والصور والشفرات والأبعاد؛ لإضفاء المزيد من التشويق والجمال والفردية، مما يحفز الإبداع والذاكرة، وخاصة عملية تذكر المعلومات، كما عرّفت بأنها: تقنية تخطيطية تُحاكي عمل الدماغ بشكل مشع وغير خطى، وتستخدم لتحسين القدرة على التفكير المنظم ومعالجة المعلومات، وتوظف اللون، والصورة، والنص، والخط؛ للتعبير عن محتوى العقل (Xavier Delengaigne Pierre Mongin, 2010, VI).

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ ما يأتي:

- قلة التعريفات للخرائط الذهنية كاستراتيجية تدريس، وربما يعود ذلك لحدثة إدخال هذه الاستراتيجية فى التعليم.
- تفاوت التعريفات السابقة فى النظر إلى الخرائط الذهنية، فُعرفت على أنها: (منظم تخطيطى، وتقنية تصويرية، وطريقة ووسيلة).
- تُعبر الخرائط الذهنية عن الأفكار بتمثيلات بصرية لموضوع مركزى محاط بالفروع، والكلمات المفتاحية، والصور، والرسومات
- تجمع الخرائط الذهنية بين الجانبين: الكتابى المختصر بكلمات مفتاحية مع الجانب الرسمى.
- تُساعد الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات العقل المختلفة.
- وعليه يمكن تعريف استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها: مجموعة الخطوات المنظمة التى يقوم بها المتعلم بتوجيه من المعلم، ليتم من خلالها تصميم شكل تخطيطى متشعب يجمع بين الجانبين: الكتابى المختصر بكلمات متعددة مع الجانب الرسمى؛ وذلك لترجمة الأفكار النابعة من فكرة رئيسة باستخدام مهارات العقل المختلفة، بهدف تنميتها لدى المتعلم.

## 2- خصائص الخرائط الذهنية:

- تتمتع الخرائط الذهنية بالعديد من الخصائص التى تتفرد بها، أهمها:
- الاستمرارية: إذ تُساعد على الاحتفاظ بالتعلم وتذكر المعلومات.



- الشمول: إذ تمنح نظرة متكاملة وعامة للموضوع.
- التنظيم: إذ تُنظَّم الأفكار والمعلومات في شكل سهل وممتع.
- التجميع: إذ تُجمع أكبر قدر من المعلومات والأفكار الإبداعية.
- السرعة: إذ تزيد من سرعة تذكُّر المعلومات بعد التعود على رسمها.
- الاختصار: إذ تُساعد على اختصار كم هائل من المعارف.
- السهولة: إذ تُمتعَّ النظر من خلال الألوان والصور والرسومات المستخدمة فيها.
- التركيز: إذ تمنح القدرة على التركيز، لأن الفرد يحاول أن يحول المعلومات المقروءة أو المسموعة أو المرئية إلى خريطة ذهنية (Udemy, 2014,p12) .
- وحدد بوزان وبوزان (2007, 296:297) بعض مزايا التدريس باستخدام الخرائط الذهنية في مجال التعلُّم والتعليم، وهذه المزايا، هي:
- تعمل بشكل فوري على بث روح التشويق لدى المتعلِّم، وتجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقى المعرفة بالفصل .
- تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية، وإبداعاً، وإمتاعاً سواء بالنسبة للمعلِّم أو المتعلِّم.
- تُضفي الخرائط على مذكرات المتعلِّم قدراً من المرونة وإمكانية التكيف، بدلاً من الالتزام بالقوالب الصارمة على مدى السنوات.
- تُمثِّل فرصة أكبر للمتعلِّم في الحصول على درجات أفضل في الاختبارات.
- تعمل على إظهار الحقائق وإدراك العلاقات فيما بينها، وبالتالي تمنح المتعلمين فهماً أعمق للموضوع .
- تُقلِّل كمية المحاضرات الخطية، التي يدونها المتعلِّم على نحو هائل.
- تُمثِّل أهمية خاصة بالنسبة للمتعلمين، الذين يعانون من "صعوبات تعلُّم" وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة.
- وترى الباحثة أنَّ الخريطة الذهنية تساعد المتعلم والمعلم في تحقيق التالي:

1. تنظيم البناء المعرفى والمهارى لدى كل منهما.
2. المراجعة للمعلومات السابقة، فالفضاء الفسيح الذى ترسمه الخريطة الذهنية للمتعلم تمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع، فترسخ البيانات والمعلومات الجديدة فى مناطق تعرفاتها الذهنية.
3. المراجعة المتكررة للموضوع، إذ أنها توسع الفهم وتضيف بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود، حيث إن بعض المتعلمين قد يجدون صعوبة فى رسم خريطة ذهنية للدرس أثناء عرضه، ولكن يسهل عليهم ذلك عند مراجعته.
4. مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين، إذ إن كلا منهم يرسم صورة خاصة للموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل الذى توضحه حسب قدراته ومهاراته.
5. تطوير المتعلمين لأسئلة جديدة عن بيانات ومعلومات قد حصلوا عليها من خلال الخريطة، والتي تطور أيضاً العمق المعرفى والمهارى للمتعلم فى موضوع ما.
6. إعداد الاختبار المدرسى، وذلك من خلال وضوح الجزئيات التفصيلية للموضوعات.
7. تلخيص الموضوع عند عرضه (الملخص السبورى).
8. توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
9. المراجعة السريعة للموضوعات من قبل المتعلمين، عندما لا يجدون متسعاً من الوقت لمراجعة تفصيلية.
10. سهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة فى الموضوع من خلال تذكر الأشكال المرتسمة فى أذهانهم.
11. رسم صورة كلية لجزئيات الموضوع التفصيلي.
12. تنمية مهارات المتعلمين فى الإبداع الفنى لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع.

13. توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم: كالحاسوب، وجهاز العرض، والشرائح، والتسجيلات الأخرى وغيرها.
14. تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس، فتساعد في شدة التركيز، وتسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين.

### 3- أهداف بناء الخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية مجموعة من الأهداف التي تُحققها:

- الاحتفاظ بالتعلم: تعتمد طريقة تصميم الخرائط الذهنية على توزيع المحتوى إلى أغصان أو أفرع رئيسية، ويتم تمييز كل فرع بلون معين يميزه عن غيره، فيساعد هذا كثيراً في عملية الاستدعاء، كما إن المتعلم هو الذى يقوم ببناء الخرائط الذهنية، وعليه فإنها أثناء عملية بنائها تبدأ بالترسخ بالتدرج شيئاً فشيئاً في الذاكرة، فيسهل على المتعلم استحضارها بعد ذلك، وبذلك فهي تحسن الذاكرة وتتمى أكبر قدر من الإبداع لدى الطالب (Florian Rustler, 2012,1).

- زيادة فرص الاستيعاب والفهم: محاولة المتعلم التعبير عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز، الأمر الذى يستلزم قدراً عالياً من الفهم للموضوع؛ حتى يتم التعبير عنه رمزياً أو صورياً.
- تنمية التفكير الإبداعي: حيث ابتكار الشكل العام للخرائط، والتي تُعتبر منظومة لتنظيم المعلومات وتوزيعها وتصنيفها، كذلك إضفاء المتعة والتغيير للمتعلم.

- التكامل مع الفنون: تسعى التربية العلمية ضمن مراميها الحديثة إلى الدمج بين اللغة العربية وعدد من المواد التدريسية الأخرى: كالرياضيات والفنون، ومن الأهداف المرجوة من التكامل مع الفنون إضفاء المتعة على العملية التعليمية، وإظهار إبداعات المتعلمين الفنية، وتوظيف الفن في تنظيم وتبسيط المعرفة.

- **زيادة قوة التركيز لدى المتعلم:** يصل المتعلم عند بنائه للخرائط الذهنية إلى أعلى درجات التركيز، بالإضافة إلى سعيه نحو تحويل المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل استيعابه، والمتمثل فى تصميم الخرائط الذهنية، فإنه يعمل على تحويل المادة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور، حيث يتفاعل المتعلم ذهنياً بصورة كبيرة مع المادة العلمية (Faizel Mohidin, 2010, 23).

- **تنظيم الأفكار والمعلومات المعروضة وترتيبها:** تُعد الخرائط الذهنية منظماً تخطيطياً، تنتظم فيه المادة العلمية والأفكار والمعلومات بصورة فنية وبصرية، تُتيح للمتعم الفرصة للتفاعل مع المادة العلمية.

- **تُساعد على ربط جانبي الدماغ:** تُساعد الخرائط الذهنية على تنشيط فصى الدماغ باستخدامها الصور، الألوان، والخيال مهارات الفص الأيمن، بالإضافة إلى استخدامها الكلمات، الأعداد، والمنطق (مهارات الفص الأيسر).

- **مراعاة أنماط التعلم المختلفة:** حيث تُتم مراعاة المتعلمين بطيئى التعلم، والمتعلمين الحركيين الذين يتعلمون عندما يعملون بأيديهم، والمتعلمين اللغويين الذين يتعلمون بواسطة الكلمات، والمتعلمين البصريين الذين يتعلمون بواسطة الصور والرموز والأشكال .

- **إيجابية المتعلمين فى العملية التعليمية التعلمية:** يندمج المتعلمون كثيراً مع عملية بناء الخرائط الذهنية ظاهرياً وذهنياً، ويجدون فيها تغييراً عن الروتين الاعتيادى.

- **تنمية الذكاءات المتعددة: وبخاصة كل من:**

- اللغوى: وذلك من خلال الكلمات الموجودة على الخرائط.

- البصرى: وذلك من خلال الصور والرموز والأشكال والشكل الكلى

للخرائط.

- الحركى: وذلك من خلال مهارات الرسم والتنسيق والتلوين.

- المنطقي: وذلك من خلال منطقية المعلومات ودقتها وتصنيفاتها، وكذلك استخدام الأرقام (عبدالله خميس أبوسعيدى، سليمان محمد البلوشى، 2009, 473-476).

#### 4- المبادئ الأساسية لإعداد الخرائط الذهنية:

1. القبول: وهو المرحلة الأولى، حيث يجب أن ينحى المتعلم جانباً أية أفكار مسبقة قد تكون بذهنه بشأن حدوده العقلية، وأن يتبع قوانين إعداد الخرائط بالتحديد، مع محاكاة النماذج الواردة بأكبر قدر من الدقة.
2. التطبيق: وهو المرحلة الثانية التى يتم من خلالها التدريب الأساسى.
3. التعديل: وهو إشارة إلى التطور المطرد لمهارات إعداد الخرائط الذهنية (Udemy, 2014, 11).

#### 5- خطوات إعداد الخريطة الذهنية:

- وقد حددها تونى بوزان (2008, 41-45) فى سبع خطوات، وهى:
- تى ورقة (A4) من جميع جوانبها والبدء فى منتصفها، لأنه بذلك نعطي الحرية لذهننا ليتحرك فى جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.
  - استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأن الصورة أفضل من ألف كلمة.
  - استخدام الألوان فى أثناء رسم الخرائط الذهنية؛ لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن.
  - وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزى وبين الأول والثانى؛ لأن الذهن يعمل بطريقة الربط الذهنى.
  - جعل الفروع تتخذ شكل المنحى مثل فروع الأشجار بدلاً من الخطوط المستقيمة.

- استخدام كلمة رئيسة واحدة فى كل سطر؛ لأن الكلمة المفردة تمنح العقل القوة والمرونة، حيث ينتج عنها مجموعة من الروابط الذهنية.

- استخدام الصور فى أثناء رسم الخريطة الذهنية.

#### 6- تصنيفات الخرائط الذهنية :

- **خرائط ذهنية ثنائية:** وهى الخرائط التى تملك فرعين متشعبين من المركز، وتتميز بأنها:

- تسمح للعقل بأن يستوعب على الفور نطاقاً كاملاً للمعلومات المعقدة ذات الروابط الداخلية الخاصة بالمعلومات، كما تمنح العقل إطار عمل معد مسبقاً لعمل التداعيات، مع ضمان أخذ كل العناصر ذات الصلة فى الاعتبار، والتى تستخدم النطاق الكامل لمهارات القشرة المخية، مما يؤدي إلى التوصل لقرارات متكاملة.

- تُضفى الإبداع اللازم على خطوات اتخاذ القرار، وذلك باستخدامها الصور والألوان والأبعاد.

- قد تتوصل الخريطة الذهنية بذاتها إلى الحلول، أو قد تقود إلى اتخاذ القرار.

- تعكس الخطوات الداخلية لاتخاذ القرار، بحيث تُمكن الفرد من إبقاء الضوء مسلطاً على كل العناصر الخاصة بالقرار.

- تُحرر الحدس والقدرات المنطقية الفائقة، وذلك لاستخدامها نطاقاً من المهارات المخية يفوق المؤلف.

- توفر بيئة متوازنة ومتكاملة لإعداد القرارات المناسبة.

- **خرائط ذهنية معقدة (متعددة الفروع):** وهى الخرائط التى يمكن أن تشمل عدداً من الفروع الأساسية، والتى يتراوح متوسطها بين (3-7)، ومن مزاياها:

- تُساعد فى تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف وإعداد الفئات والوضوح والدقة.

- تزيد فرص اتخاذ قرار مدروس وذكي، وذلك لجمعها معلومات معقدة في شكل متكامل على صفحة مفردة .
  - تُسلِّط الضوء على البدائل الأساسية التي يجب أن توضع في الاعتبار عند اتخاذ القرار .
  - تستخدم النطاق الكامل لمهارات القشرة المخية، مما يؤدي إلى التوصل لقرارات متكاملة .
  - تُشجع العقل على الدخول في حوار مع نفسه، وذلك لحفزها لكل مجالات القشرة المخية.
- ويلاحظ مما سبق أن كلا النوعين يستخدمان النطاق الكامل لمهارات القشرة المخية، وذلك لأن الخارطة الذهنية بإختلاف أنواعها تُساعد على ربط جانبي الدماغ وتنشيط خلاياه العصبية المختلفة.

#### 7- طرائق إعداد الخرائط الذهنية:

- يمكن إعداد الخرائط الذهنية بطريقتين، هما:
- الطريقة الفردية: وفي هذه الطريقة تُعد الخرائط الذهنية من قبل فرد واحد.
- الطريقة الجماعية: وفيها يتم جمع عدد من الأفراد معاً في شكل مجموعات لإعداد الخريطة الذهنية، فتعمل عقول الأفراد على استجماع طاقاتها لكي تخلق "عقلاً جماعياً" منفصل الكيان.

#### 8- فوائد الخريطة الذهنية:

- توفير الوقت.
- زيادة سرعة وكفاءة وتسهيل الدراسة.
- حل المشكلات.
- زيادة التركيز.
- التواصل مع الآخرين.
- التخطيط.

- التذكر بشكل افضل.

- الإبداع.

### 9- أدوات رسم الخرائط الذهنية:

- الأسهم: ويتم الاستعانة بها; لتوضيح كيفية تواصل الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما، ويكون السهم إما أحادياً أو مزدوج الرأس، ويشير إلى اتجاهات أمامية أو خلفية.

- الرموز: يمكن الاستعانة بالنجوم، وعلامات التعجب، وعلامات الاستفهام، وجميع أدوات الإشارة الأخرى إلى جانب الكلمات الأخرى؛ لتوضيح العلاقات والأبعاد الأخرى.

- الأشكال الهندسية: بعض الأشكال الهندسية: كالمربعات، المستطيلات، الدوائر، والقطع الناقص، ويتم الاستعانة بها للإشارة إلى المساحات.

- الأشكال الإبداعية: يأتي الإبداع؛ نتيجة للاستعانة بالأبعاد الثلاثية فى الأشكال الزخرفية، التى تتناسب والموضوع الذى توضع فيه.

- الألوان: تكمن الفائدة فى استخدام الألوان فى كونها منشط للذاكرة وأداة مساعدة إبداعية، وتساعد فى تحديد الفواصل بين المساحات الرئيسة فى تصميم ما (صلاح الدين عرفة، 2006، 305: 307).

### 10- أخطاء شائعة فى رسم الخرائط الذهنية :

- رسم الخريطة الذهنية على الصفحة بشكل عمودى وليس أفقياً .

- وضع عنوان الخريطة فى الأعلى وعدم وضعه فى المركز.

- كتابة العنوان فى المركز بخط كبير فى حالة وجود كلمات مفتاحية كثيرة

للموضوع .

- عدم وضع العناوين الفرعية للفروع .

- عدم وجود رسومات توضيحية للفروع .



- كتابة أكثر من (5) كلمات مفتاحية للفرع الواحد .
- كتابة الكلمات المفتاحية فى نهاية الأسهم والخطوط المتعرجة.

### المحور الثانى- مهارات الكتابة الإبداعية ( Creative Writing Skills):

تعد الكتابة إرثاً حضارياً يساعد الإنسان على تسجيل ونقل تراثه الثقافى، وتدوين معارفه، معلوماته، أفكاره، ومشاعره، وتصوراتهِ عبر الأجيال، فهى وسيلة أساسية وضرورة اجتماعية ونفسية لنقل الأفكار، والتواصل مع الآخرين، فضلاً عن أنها تعد منفذاً أساسياً لإطلاق الطاقات الإبداعية والتعبير عنها ف صورة مكتوبة (ريم أحمد عبدالعظيم، 2009، 36).

وهى إحدى أشكال الإبداع المتعددة التى تعد من الأهداف الأساسية التى تسعى المدرسة إلى تحقيقها، فلم يعد ينظر إلى تعلم اللغة على أنها عملية عقلية آلية، وإنما هى عملية تواصلية يمكن تدريب المتعلمين على استخدامها دون التقيد بأشكال ثابتة للتعبير اللغوى، وذلك بإطلاق حريتهم فى التعبير، ومن هنا تولد مسمى الكتابة الإبداعية (يوسف قطامى، مريم اللوزى، 2010، 207).

#### 1) مفهوم الكتابة الإبداعية:

عرفها على أحمد مذكور (2006، 256) بأنها قدرة السيطرة على اللغة كمنهج للتفكير، والتعبير، والاتصال وفق معايير السلامة، والجمال للنطق، والأسلوب، والمعانى، والأفكار. وهى القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد، بل تتعداه إلى أصالة الأفكار وعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع فى عرضها وفى إبراز الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدءاً بالفكرة وانتقاء الألفاظ ، وانتهاءً بالشكل التنظيمى لما تم إنشاؤه عقلاً.

#### 2) أهداف الكتابة الإبداعية:

تهدف الكتابة الإبداعية إلى ما يلى:

- تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن، والفرح، والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

- تدريب التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وتعويدهم على ارتياد المكتبات، والبحث عن الكتب والمراجع.

- تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى فى التعبير، فمدرس اللغة المتميز هو الذى يحيل تلاميذه إلى موضوعات فى كتب الأدب، والقراءة والمواد الاجتماعية، ففيها الكثير مما يمكن مناقشته، أو التعليق عليه، أو تلخيصه، وفيها أيضاً ما يعين التلميذ على الكتابة الإبداعية (على أحمد مذكور، 2006، 258).

### 3 أهمية الكتابة الإبداعية:

- تتيح للتلاميذ فرص التعبير عن عواطفهم، ومشاعرهم، ومن ثم يودى إلى الكشف عن مواهب الموهوبين، وتشجيعهم، ثم إنها تستثير أحاسيس التلاميذ إلى ألوان الأدب المختلفة، وتنمى فيهم هذه الموهبة، ولا شك أن من يكتبون أقدر على تقدير القيم الأدبية عن لا يكتبون، وأنهم يستمتعون بالآثار الأدبية الجميلة، ويعزفون عن قراءة الأدب الرخيص.

- تمنح التلاميذ فرصة التمرين على استعمال اللغة كأداة للتعبير، أما فى المدرسة فالحاجة إليها كبيرة، فالقصص والمقالات التى تكتب فى الفصل، أو للبرامج الخاصة، أو للنشر فى مجلة المدرسة، أو المعارض، أو بمجلات الفصول مجال كبير للكتابة الإبداعية (مصطفى رسلان، 2005، 222:223).

- الكتابة الإبداعية مجال للإفصاح عن الحاجات والمشاعر، وهى مفتاح شخصية المعبر، وميزان يكشف عن عقل صاحبه.

- تعد وسيلة المتعلم للتعبير عن نفسه, وآماله فى حاضره الذي يعيش فيه, ومستقبله الذي يعد لمواجهة, وطموحه الذى ينشده (Michael Dean Clark, 2015, 17).
- من خلال الكتابة الإبداعية يمكن نبوغ التلاميذ فى الأشكال الإبداعية المختلفة ( قصة, مقال, خواطر) ورعايتها.
- تعلم التلاميذ سلامة التفكير بطريقة منطقية.
- تعد الكتابة الإبداعية عاملاً من عوامل النمو النفسى والاجتماعى, وتنمية القدرات العقلية عند المتعلمين (حسن شحاتة, 1996, 20).
- تعد الكتابة الإبداعية – بما تتيحه للتلاميذ من فرصة التعبير عن عواطفهم, ومشاعرهم, وتسجيل ما يؤدون تسجيله من وقائع, وأحداث فى أسلوب جميل – مجالاً للتمرن على استعمال اللغة بطلاقة, والوعى بمفرداتها (مصطفى إسماعيل موسى, 2002, 214).
- تؤدى إلى كشف مواهب التلاميذ مبكراً (Stephen Bowkett, 2008, 10) .
- تستثير حساسية التلاميذ إلى ألوان الأدب المختلفة.
- اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل, هى الحصيلة النهائية لتعلم اللغة العربية, وفروعها التى تصب جميعها فى التعبير.
- تنمي المشاعر وتؤجج العواطف, وتوسع الخيال (عبداللطيف الصوفى, 2007, 18).
- تتيح للتلاميذ فرص التعبير عن مشاعرهم, مما يكسبهم التفرد والثقة بالنفس منذ الصغر .
- ترسخ لدى التلاميذ قيمة الكتابة الأدبية وتذوقها أداءً وقراءةً.

#### 4 أسس الكتابة الإبداعية:

1. خلق جو فى الفصل يشجع التلاميذ، وينمى رغبتهم إلى هذه الكتابة، فيدفعهم إلى أن يكتبوا أشياء أصيلة تعبر عن أفكارهم الشخصية، ومشاعرهم نحو خبرة مرت بهم، وليس الأمر فى ذلك سهلاً، بل لابد أن يصر المعلم على الحرية التامة، وأن يخلص فى منح تلاميذه هذه الحرية.
2. الضغط على التلاميذ، وانتقادهم ينبغي أن يزول، ولابد من تقبل المحاولات، ولو كانت ساذجة، كذلك يجب على المدرس أن ينفر من النقل، وأن يكافئ الممتازين، ولابد أن يثيب المدرس من يكتب كتابة أصيلة، ويتقبل محاولاتهم ما دامت مبنية على التفكير الحر المستقل، والتعبير عن الأفكار، والانفعالات الذاتية، والصبر من أهم الأشياء المطلوبة خاصة فى المحاولات الأولى.
3. يرى بعض الناس أن الكتابة لى تكون إبداعية، لابد أن تتصف بالصفات الأدبية الممتازة، أو لابد أن يكون فيها ما يبشر بذلك، ولكن ليس من الضرورى أن ننتظر من جميع التلاميذ أن ينتجوا أدباً ممتازاً، بل يكفى أن يعبر كل منهم عما فى نفسه، وليس من الحكمة أن ننتظر من التلميذ الذى ليست له رغبة أو موهبة أن يكتب كتابة أدبية جميلة، لأنه قد يحبط التلميذ بهذا الإصرار.
4. حينما يجد التلميذ نفسه، ويستقر على لون من ألوان الكتابة الإبداعية، يجب أن يعتني المعلم بتنمية ميوله لهذه الناحية، وصقل قدراته فيها سواء كانت كتابة الشعر، أو القصص القصيرة، أو اليوميات، أو المقالات، أو التمثيليات، أو التراجم، وينبغي أن يستمر المعلم فى التشجيع، بحيث يؤدي فعلاً إلى النمو. فإذا كنا فى المرحلة الأولى، فينبغى هنا أن تقدم الإنتاج الممتاز فى جميع مجالات العرض فى الفصل أو المدرسة.
5. يجب أن يتصف المعلم نفسه بجملة خصائص أهمها: القدرة على التمييز بين الغث والسمين، والمعرفة الواسعة بألوان الأدب المختلفة التي يميل إليها التلاميذ، وبعض الصفات الشخصية كالعطف، وخلق الشعور بالزمالة.

6. وفي كل لون من ألوان الكتابة الإبداعية يجب أن يكتب التلميذ أفكاره هو، ويستعمل لغته هو، ومعنى ذلك أن الموضوعات التي يتناولها، وطريقة تناوله لها لا بد أن تتبع منه (مصطفى رسلان، 2005، 223:224).

### 5) مهارات الكتابة الإبداعية:

ارتبطت مهارات الكتابة الإبداعية بمهارات التفكير الإبداعي نفسها والتي اشتقت منها، فلا يمكن فصل الكتابة الإبداعية عن التفكير الإبداعي بأى حال من الأحوال. كما أن الإنتاج الإبداعي هو أحد مكونات الإبداع، وتؤكد تعريفات الإنتاج الإبداعي على وجوب توفر الأصالة والطلاقة والمرونة والإثراء بالتفاصيل فى أى إنتاج إبداعي، على النحو التالى:

• **الأصالة:** وهى القدرة على إنتاج استجابات غير مباشرة، وأفكار شائعة ذات ارتباطات بعيدة بالموقف المثير، وهى فى نفس الوقت مقبولة ومناسبة (رغد مصطفى خصاونة، 2008، 64).

• **الطلاقة:** وهى القدرة على إنتاج الكم الكبير من الأفكار الجديدة، كذلك هى السرعة أو السهولة التى يتم فيها استدعاء الأفكار، وهناك أربعة أشكال للطلاقة هى: الطلاقة اللفظية، طلاقة التداعي، طلاقة الأفكار، والطلاقة التعبيرية .

• **المرونة:** وهى القدرة على التفكير بطرق مختلفة وإنتاج أفكار متنوعة، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، وهناك شكلين للمرونة:

- المرونة التكيفية: وهى القدرة على تغيير الوجهة الذهنية، التى ينظر من خلالها إلى حل المشاكل المحددة.

- المرونة التلقائية: وهى القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة، التى ترتبط بموقف معين (ناديا هایل السرور، 2005، 134).

ويمكن أن تتلخص مهارات الكتابة الإبداعية فى النقاط الآتية:

- اختيار عنوان مناسب وجذاب للموضوع، يعبر عن مضمونه.

- الإيجاز والتركيز فى التقديم للموضوع.
- توظيف المقدمة فى تمكين القارئ من متابعة الموضوع.
- إبراز الفكرة الرئيسة .
- توليد الأفكار الفرعية، وربطها بالفكرة الرئيسة.
- تنويع الأفكار وترابطها.
- ترتيب الأفكار فى تسلسل منطقي.
- تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.
- إبراز وحدة الجو النفسى للموضوع.
- انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعانى والأفكار والأحاسيس.
- طرح أسئلة مثيرة للتفكير فى أثناء الكتابة.
- استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.
- الحرص على أصالة الأفكار المعروضة.
- عدم استخدام الألفاظ الغامضة والنايية والعامية (محمود كامل الناقية، ٢٠٠٦، 99).

- التلميح ببعض المعانى دون التصريح بها.
- توليد معان متعددة لفكرة واحدة.
- مراعاة إحساس ومشاعر القارئ (Lisa Lieberman, 2015, 10) .
- إظهار الخط فى شكل جميل وواضح.
- إظهار شخصية الطالب الكاتب وخياله فى الكتابة.
- كتابة نتائج مستخلصة مترتبة على المقدمة والمتن.
- إظهار تمكن قواعد الإملاء.
- مراعاة التفجير والهوامش فى أثناء الكتابة (Cobe, 2006, 19- 20).

**6) مجالات الكتابة الإبداعية:**

المجال هو الموقف أو الموضوع الذى يتطلب التعبير مثل: نظم الشعر، كتابة المقال، والقصة القصيرة (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٣).

ومن أهم مجالات الكتابة الإبداعية:

- الشعر بأنواعه.
- القصة والرواية والمسرحية.
- السير والتراجم.
- الوصف بأنواعه المختلفة.
- الخواطر الإنسانية.
- المقالات الأدبية والفنية.

**7) مقومات الكتابة الإبداعية:**

▪ **الطلاقة:** وهى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية، وتتميز هذه الأفكار بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، ومن أنواع الطلاقة:

- **الطلاقة الفكرية:** هى القدرة على إنتاج أفكار متنوعة بسرعة فى إطار متطلبات محددة مسبقاً، ومن مهاراتها الكتابية: كتابة عناوين متعددة لموضوع محدد، والتنبؤ بالنتائج بناء على مقدمات محددة، كذلك كتابة مقدمات متعددة لنهاية واحدة.

- **الطلاقة الترابطية:** أو ما تسمى بطلاقة التداعى، أى القدرة على ذكر كلمات ترتبط بالكلمة محل الاهتمام، ومن مهاراتها الكتابية: يكتب أكبر عدد من الكلمات التى تدل على لفظ معين (المترادفات)، كذلك يكتب أكبر عدد من الكلمات التى تعبر عن أكثر من معنى، ويربط بين الكلمة ومدلولات أخرى ذات صلة بها.

- **الطلاقة التعبيرية:** هى القدرة على تنظيم الكلمات فى فقرات أو جمل، ومن مهاراتها الكتابية: يولد من مجموعة من الحروف أكبر عدد ممكن من الكلمات،

كذلك يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات قليلة، ويكشف الروابط المختلفة بين الجمل.

- **الطلاقة اللفظية:** القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التى تتوافر فيها شروط معينة، ومن مهاراتها الكتابية: يكتب أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ أو تتوسط بحرف معين، ويكتب أكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بمقطع معين وتنتهى بنفس المقطع، وكذلك يكمل الحروف الناقصة ليولد منها كلمات ذات معنى.

■ **المرونة:** هى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدى، وعكسها الصلابة أو الجمود، ومن المهارات الكتابية ذات الصلة بمقوم المرونة.

- كتابة الفرد أفكار متنوعة ومتعددة للموضوع.

- الانتقال من فكرة لأخرى بشكل متسلسل ومترابط.

- تنوع الجمل المعبرة عن هذه الأفكار.

- إمكانية تغيير هذه الأفكار عند الحاجة.

■ **الأصالة:** وهى إنتاج غير المؤلف الذى لم يصل إليه أحد، وتسمى الفكرة أصلية إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة، وتتصف بالتميز، ومن المهارات الكتابية ذات الصلة بالأصالة:

- يكتب أفكاراً ذات صلة بالموضوع، لم ترد إلا فى موضوعه.

- يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية.

- يربط بين أفكار الموضوع بصورة جديدة.

■ **الإثراء بالتفاصيل:** القدرة على تحديد التفاصيل التى تسهم فى تنمية فكرة معينة، ومن المهارات الكتابية ذات الصلة بالإثراء بالتفاصيل، ما يلى:

- يكتب أفكاراً متعددة لقصة واحدة.

- يضيف شخصيات تعين فى تجويد العمل القصصى.

- يكتب عناوين متعددة لموضوع واحد.



- يستثير العديد من المعانى المرتبطة بموضوع الكتابة.
- الحساسية للمشكلات: وتعنى قدرة الشخص على رؤية المشكلات فى أشياء أو أدوات أو نظم اجتماعية، قد لا يراها الآخرون فيها، أو التفكير فى إدخال تحسينات على هذه النظم أو هذه الاشياء، ومن المهارات الكتابية ذات الصلة بمقوم الحساسية للمشكلات:
- الإحساس العام بأن موقف الكتابة يمثل مشكلة لدى الفرد تتطلب حلاً.
- الإحساس بوجود نقص أو قصور فى موضوع معين.
- التحديد الدقيق للمشكلة التى تعترض الفرد.
- تحديد أبعاد هذه المشكلة.
- وضع الفروض لهذه المشكلة.
- اختبار صحة الفروض.
- الربط بين النتائج.
- إعادة اختبار الفروض.
- البحث عن المعلومات والمعارف المرتبطة بهذه المشكلة (Lisa Lieberman, 2015, 18).

#### المحور الثالث- الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية:

##### ▪ التعريف:

- عرف قاموس بينجوين للمصطلحات الأدبية (2015) الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية على أنها "مفاهيم الفرد نحو وضع أفكاره ومشاعره حول موضوع معين على الورق باستخدام خياله بحرية (Cuddon, J. A., 2015, 1234) وعرفها قاموس أوكسفورد (2013) بأنها "الرؤى والمفاهيم نحو الكتابة القائمة على التخيل والعمليات الإبتكارية الأخرى" Oxford Dictionaries, (S.V., 2013).

وعرفها قاموس ميريام ويبستر (2011) بأنها "موقف تأثيرى نحو الكتابة التى تتجاوز حدود الأشكال التقليدية المهنية أو الصحفية أو الفنية لتصل إلى مستوى الإبداع والخيال، مثل: القصص القصيرة والروايات والأشعار وغيرها" (Merriam-Webster.com., 2011).

#### ▪ الأهمية:

تساعد الكتابة الإبداعية على النمو اللغوى للطلاب على كافة المستويات (قواعد اللغة والحصيلة اللغوية والصوتيات والمحادثة). فالكتابة الإبداعية تقتضى من الطلاب التحكم فى اللغة بطريقة مدهشة فى محاولة للتعبير عن المعانى الشخصية بطريقة مميزة، كما تسهم الكتابة الإبداعية بدرجة كبيرة فى نمو المهارات الأخرى، فضلاً عن كونها أداة لتعبير الطلاب عن المشاعر والأفكار والمعلومات. ويستطيع الطلاب من خلال الكتابة الإبداعية استخدام قدرتهم اللغوية بمزيد من التعمق بالمقارنة مع التعبير الشفهى، حيث تسمح لهم بالتعبير عن المزيد من الأفكار الشخصية والصور العقلية.

على الجانب الآخر، يمكن أن تساعد الكتابة الإبداعية الطلاب على تعلم السلوك الإبداعي فى حياتهم. فى هذا الإطار، وأكد كل من إيكوف وإيرباك (2013 م) أن خيال وإبتكارية الطلاب عملية متقدمة بالفعل، إلا أن دعم البيئة التعليمية للكتابة الإبداعية يزيد من صلابة القدرات الخيالية الإبداعية لديهم. تمنح الكتابة الإبداعية الفرصة للطلاب لاختيار موضوعات وآليات الكتابة، كما أن دورها كبير فى تحسين المهارات المعرفية والاتصالية للطلاب (Eckhoff, A., & Urbach, J., 2013, 180).

أشار كاي وسو (2013م) إلى أن الكتابة الإبداعية تسهم فى تنمية مهارات التفكير العليا والاستكشاف والملاحظة والمعرفة وعادات القراءة المنتظمة والإبتكار وإثراء المشاعر والخبرات وتنمية التواصل. وتعتمد الكتابة الإبداعية على التعبير عن الإنطباعات المكتسبة من العالم الخارجى فى صورة مختلفة،

وتمنح الكتابة الإبداعية للطلاب فرصة اختيار الموضوعات والأساليب الإبداعية فيها، كما أن أهمية الكتابة الإبداعية لا يمكن إغفالها في تحسين المهارات المعرفية والاتصالية للطلاب (Kay, T., & Soh, C., 2013, 67-70).

يسهم غرس الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها في دعم ابتكار الطلاب التي تعد أحد أهم جوانب التعليم. تسمح مشاركة الطلاب في أنشطة الكتابة الإبداعية بارتفاع مستويات الحماسة والدافعية؛ لتحسين قدراتهم في الكتابة، إذ تساعدهم على التفكير بحرية وتوظيف خيالهم (Stillar, S., 2013, 147).

#### ▪ الأهداف:

أشار أكايا وكيرميز (2015 م) إلى أن الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية يهدف إلى: تعزيز التعبير الفني الابتكاري، استكشاف وظائف وقيمة الكتابة، إثارة الخيال، توضيح الأفكار، البحث عن الهوية، والترفيه والاستمتاع (Akkaya N. & Kirmiz, F. S., 2015, 27, 32).

#### ▪ الخصائص:

تتسم الكتابة الإبداعية بالأصالة والخيال بدلاً من واقعية وتقنين الأفكار (تيميزكان، 2014، 933)، وتتطلب الكتابة الإبداعية كل من التنظيم والتخطيط واكتشاف الأفكار ورفض تقييد التفكير، حيث تعتمد الكتابة التعبيرية على فلسفة إعادة ابتكار الخبرات الوجدانية بحرية عبر العقل. أيضاً، تتسم الكتابة الإبداعية بالمزج بين الموهبة والتفكير في نموذجهم، وحدد جراهام وهاريس (2013 م) خصائص الكتابة الإبداعية كما يلي:

- الكتابة الإبداعية مهارة صعبة، وتتطلب كثير من الممارسة.
- الكتابة الإبداعية وسيلة لتحرير الأفكار والمشاعر.
- الكتابة الإبداعية وسيلة لتحسين مهارات الكتابة والتحدث.

(Graham, S., Harris, K.R. & Mason, L., 2013, 210:213)

- ووصف كالاس (2014م) خصائص الكتابة الإبداعية لطلاب المراحل المتوسطة من التعليم كما يلي:
- السماح للطلاب بالتفاعل الفورى والكتابة الإبداعية معاً حول نفس الموضوع.
  - التنظيم الفكرى والمكانى من خلال تفاعل الطلاب مع العناصر التى يبدعونها على الورق.
  - الكتابة الإبداعية أداة تعبيرية لا تناظرية تنمى الخيال والإبداع للطلاب (Kalas, Ivan, 2014, 100:104).

#### 1- المهارات:

لا تمثل الكتابة الإبداعية عملية آلية، بل مجموعة من المهارات التى تغطى كل من الفهم والتفكير والتطوير والإنتاج، ومن المتوقع أن يكتسب الطلاب من خلال الكتابة الإبداعية مهارات، مثل: التخطيط والتنظيم ودعم الأفكار (Everett, N., 2014, 236).

تتطوى الكتابة الإبداعية أيضاً على مهارات أخرى، مثل: الخيال النشط والفضول الفكرى والجمالى، بالإضافة إلى تفضيل التنوع الذى ينعكس من خلال الاستعداد لتجربة أشياء وخبرات جديدة فى دراسته التحليلية، التى تضمنت استعراض مجموعة من الدراسات حول المهارات المرتبطة بالكتابة الإبداعية، كما وصف فان كليف (2013م) ارتباط الكتابة الإبداعية بالذاتية والانفتاح على الخبرات ونقد المعايير الاجتماعية وبناء الثقة بالنفس وتقبل الذات والطموح وغيرها

(Van Kleef, G., C., 2013).

#### إجراءات البحث:

#### 1- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي المقيدون في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بمدينة الزقازيق ( محافظة الشرقية). أما عينة الدراسة فتكونت من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبتين: مجموعة إناث (25)، ومجموعة ذكور (25)، ومجموعتين ضابطين: مجموعة إناث (25) ومجموعة ذكور (25)، وبذلك تم تقسيم المجموعات بالتكافؤ.

### جدول (1) حجم عينة الدراسة ومدارس التطبيق الميداني للبحث.

م	المدرسة	اسم الإدارة	الإناث	الذكور	الإجمالي
1	أحمد عرابي الإعدادية (بنين)	شرق الزقازيق التعليمية	-	25	25
2	الناصرية الإعدادية المشتركة	شرق الزقازيق التعليمية	25	-	25
3	الإعدادية القديمة (بنات)	غرب الزقازيق التعليمية	25	-	25
4	السادات الإعدادية (بنين)	غرب الزقازيق التعليمية	-	25	25

### 2- منهج البحث:

تمثل منهج البحث فيما يأتي:

- **المنهج الوصفي:** والذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفاً دقيقاً، وتحليلها وتفسيرها، ومحاولة تقديم الحلول والبدائل بشأنها، ثم اختيار أفضل الحلول أو البدائل.

- **المنهج شبه التجريبي:** والذي استخدم في الجانب التجريبي للبحث؛ لتحديد فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال عينة الدراسة.

### 3- متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل: استراتيجية الخرائط الذهنية.

**ثانياً: المتغيرات التابعة:** (مهارات الكتابة الإبداعية, والاتجاه نحو الكتابة الإبداعية).

▪ إعداد أدوات الدراسة:

**أولاً- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية:**

لتحقيق الهدف الرئيس من هذا البحث، وهو بيان فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، تمَّ تحديد المهارات اللازمة للطلاب عينة الدراسة، وقد سارت عملية بناء القائمة فى عدة خطوات، بدأت بتحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، والتوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات، ثمَّ التأكد من سلامتها ومناسبتها لطلاب الصف الأول الإعدادى، وفيما يلى عرض لهذه الخطوات:

**1. الهدف من القائمة:**

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الإعدادى؛ لتتميتها من خلال استراتيجية الخرائط الذهنية.

**2. مصادر بناء القائمة:**

تمَّ بناء قائمة المهارات من خلال المصادر الآتية:

- الأبحاث والدراسات السابقة التى أجريت فى موضوع الكتابة الإبداعية.
- المراجع والكتب المختلفة فى طرق تدريس اللغة العربية.
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين فى اللغة العربية وطرق تدريسها.

**3. تقنين القائمة وضبطها:**

▪ القائمة فى صورتها الأولية:

لضبط القائمة تمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى اللغة العربية وطرق تدريسها (ملحق )، وطلب منهم إبداء الرأى فى الآتى:

- انتماء المهارات الفرعية إلى المهارات الرئيسة.

- وضوح الصياغة اللفظية للمهارات.
- مناسبتها كمهارات للكتابة الإبداعية.
- مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

#### ■ القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تمّ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، والتي شملت ثلاث مهارات رئيسية، يضم كل منها عدداً من المهارات الفرعية، وذلك كما يأتي:

جدول (2) مهارات الكتابة الإبداعية الرئيسية وعدد مهاراتها الفرعية.

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
1	المهارات الجمالية	(8)ثمان مهارات
2	المهارات الفكرية	(8)ثمان مهارات
3	المهارات البنائية	(8)ثمان مهارات
	المجموع	(24) مهارة

ثانياً- اختبار الكتابة الإبداعية:

تمّ إعداد اختبار الكتابة الإبداعية وفقاً للخطوات الآتية:

- أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي (عينة الدراسة) على الكتابة الإبداعية، من خلال قياس المهارات المستهدفة؛ لبيان مدى نجاح الاستراتيجيات وفعاليتها في تنمية هذه المهارات.
- ب- مصادر إعداد الاختبار: بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت الكتابة الإبداعية، والاختبارات التي تضمنتها، تمت صياغة مفردات الاختبار؛ لقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

**ج- صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار فى صورة ثلاثة أسئلة، وتمت صياغة هذه الأسئلة بصورة مقالية مفتوحة ومناسبة لمستوى واهتمامات تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتضمن كل سؤال من هذه الأسئلة مجموعة من الاختيارات، بحيث يختار التلميذ الموضوع الذى يناسبه، ويميل إلى الكتابة عنه. وتنوعت هذه الأسئلة، بحيث تمثل هذه الأسئلة الثلاثة مجالات الكتابة الإبداعية، وهى: مجال المقال، مجال القصة القصيرة، ومجال الوصف، كما روعى فى صياغة هذه الأسئلة إمكانية قياس كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية المحددة من خلال أكثر من سؤال وموضع من هذه الأسئلة، وتمّ صياغة رأس هذه الأسئلة بلغة أدبية محفزة لتلاميذ الصف الأول الإعداى؛ أملاً فى إثارة دافعيتهم، وإفساح المجال أمامهم لمحاكاتها أثناء كتابة الموضوعات المطلوبة، كما تم صياغة مجموعة من التعليمات فى الصفحة الأولى من الاختبار (ملحق 4)، والجدول (3) يوضح نوعية الأسئلة وعدد خياراتها:

### جدول (3) أسئلة اختبار الكتابة الإبداعية وعدد خياراتها.

رقم السؤال	نوع السؤال	عدد الفقرات
الأول	كتابة مقال	ثلاثة خيارات
الثاني	قصة قصيرة	ثلاثة خيارات
الثالث	وصف صورة	خياران

د- صدق الاختبار:

وللتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته لقياس المهارات المستهدفة، تم قياس الصدق من خلال ما يأتى:

#### ▪ صدق المحتوى:

وقد اعتمد على الصدق المنطقى فى تحديده، وقد روعى فى أثناء بناء الاختبار تمثيله لمهارات الكتابة الإبداعية فقط، دون التطرق إلى مهارات أخرى.



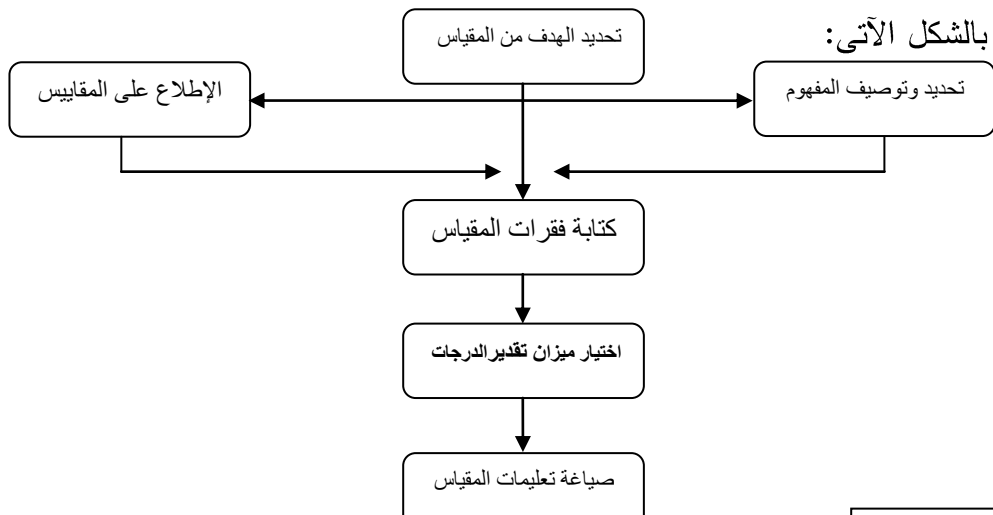
### ▪ صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق الاختبار بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي؛ لإبداء الرأي في صلاحية اختبار مهارات الكتابة الإبداعية من حيث:

- صياغة تعليمات الاختبار ووضوحها.
  - وضوح صياغة الأسئلة، ومناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - مدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدف الدراسة.
- وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات المتعلقة بصياغة بعض تعليمات الاختبار وفقراته، وتعديلها، وحذف بعض الفقرات التي تقيد حرية التلاميذ، حيث إن الإبداع يتطلب الحرية، وتم تعديلها بناءً على توجيهاتهم، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق 4).

▪ ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكان (0.71)، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ثالثاً- مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية: نظراً لعدم التمكن من الحصول على مقياس جاهز مصمم؛ لقياس اتجاهات تلاميذ الصف الأول الإعدادي (مجتمع البحث) نحو الكتابة الإبداعية، فقد تم إعداد مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية يناسب الفئة المستهدفة في البحث. ومرت عملية الإعداد وفق الخطوات الموضحة



شكل (3) خطوات إعداد مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية

**أ. تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف الأول الإعدادى نحو الكتابة الإبداعية.

**ب. صياغة فقرات المقياس:**

بعد الإطلاع على مجموعة من مقاييس الاتجاه فى مواد أخرى، تم وضع وصياغة (25) عبارة يمكن من خلالها معرفة اتجاهات تلاميذ الصف الأول الإعدادى نحو الكتابة الإبداعية، وتمّ ذلك وفق طريقة ميزان ليكرت (Likert) ذى التدرج الثلاثى (موافق – غير متأكد – غير موافق)، بحيث يكون (50%) من عدد العبارات تقيس الاتجاه الموجب، و(50%) منها تقيس الاتجاه السالب.

**ج. أبعاد مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية:**

تمّ تحديد أبعاد المقياس كما يلى:

1- الاستمتاع بالكتابة الإبداعية.

2- الاهتمام بالكتابة الإبداعية.

3- طبيعة الكتابة الإبداعية.

4- معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية.

**د. اختيار ميزان تقدير الدرجات:**

اتبعت في تقدير درجات المقياس ميزان ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي (موافق – غير متأكد – غير موافق) والتي تقابلها الدرجات (3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة والدرجات (1، 2، 3) في حالة الفقرات السالبة، ثم تجميع درجات البدائل للمستجيب، لتكون في مجموعها درجته الكلية على المقياس، والتي تشير إلى اتجاهه نحو الكتابة الإبداعية، وقد اختير ميزان ليكرت ذو التقدير الثلاثي للأسباب الآتية:

1. يتطلب وقتاً وجهداً أقل من الأساليب الأخرى، وخاصة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المجموع	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	الأبعاد الرئيسة للمقياس	
5+5	10, 8, 6, 3, 4	9, 7, 2, 5, 1	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية.	1
4+4	7, 6, 5, 2	8, 4, 1, 3	الاهتمام بالكتابة الإبداعية.	2
3+3	6, 5, 1	4, 3, 2	طبيعة الكتابة الإبداعية.	3

2. يؤدي إلى نتائج مماثلة للأساليب الأخرى.
3. يُعد من الأساليب الشائعة الاستخدام في القياس والبحوث التربوية والنفسية.
4. يعتمد على القياس الرتبي للاتجاهات.
- والجدول التالي يوضح الأبعاد الرئيسة، والعبارات المندرجة في إطارها، والدرجة العليا المستحقة لكل بعد من هذه الأبعاد.

2+2	3, 2	4, 1	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية.	4
28	المجموع			

**جدول (4) أبعاد مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية وعدد عباراتها ودرجاتها**

وبالنسبة للعبارات الموجبة والسالبة، فإن الجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (5) أبعاد مقياس الاتجاه وعباراتها الموجبة والسالبة**

### هـ. صياغة تعليمات المقياس:

أعدت تعليمات للمقياس تناسب مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من

حيث الوضوح والبساطة، بينت الباحثة من خلالها:

- الهدف من المقياس.
- كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.
- طرح مثال لتوضيح كيفية الإجابة.
- ملاحظات عامة تحت التلميذ/التلميذة على الإجابة عن جميع الفقرات، وإذا رغب في تغيير إجابته يتأكد من مسحها تماماً (ملحق 5).

و. صدق المقياس:

### ▪ الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

لغرض التأكد من صلاحية المقياس، تم عرضه على مجموعة من الخبراء

م	الأبعاد الرئيسة للمقياس	عدد العبارات	الدرجة العليا لكل عبارة	المجموع الكلي لكل بعد
1	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية.	10	3	30
2	الاهتمام بالكتابة الإبداعية.	8	3	24
3	طبيعة الكتابة الإبداعية.	6	3	18
4	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية.	4	3	12
المجموع				84

(ملحق 5)، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فى فقرات المقياس من حيث:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية.
  - مدى مناسبة الفقرات للمرحلة العمرية المستهدفة.
  - الحذف والإضافة والتعديل.
  - وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم حذفت (4) عبارات، وعُدلت (5) عبارات، وأضيفت (عبارة واحدة) فقرات، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (25) فقرة.
- ز. ثبات المقياس:

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) تلميذ وتلميذة، اختيروا من مجتمع البحث، وذلك للتحقق من ثبات المقياس، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) فى حساب معامل الثبات، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (0.79).

#### ح. المقياس فى صورته النهائية:

يتكون مقياس الاتجاه فى صورته النهائية من (25) عبارة ذات التدرج الثلاثى (موافق – غير متأكد – غير موافق)، وتعطى كل فقرة الدرجات (1،2،3) إذا كانت موجبة، والدرجات (3، 2، 1) إذا كانت سالبة، وبهذا تكون الدرجة العظمى (75) درجة، والدرجة الصغرى (25) درجة، وقد تم تطبيقه على عينة البحث قبلياً وبعدياً (ملحق 5).

رابعاً- استراتيجيات الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى:

#### 1. مكونات الاستراتيجية:

تضمنت استراتيجية الخرائط الذهنية ثلاثة جوانب رئيسية:

- **الأول:** الجانب المعرفي: ويتمثل في تقديم معلومات عن طبيعة الاستراتيجية (استراتيجية الخرائط الذهنية) والطرق والوسائل المستخدمة في تنمية تلك الاستراتيجية (ما يتعلق باستراتيجية الخرائط الذهنية).

- **الثاني:** التدريب المباشر على الاستراتيجية بما تحويه من مهارات تفكير.

- **الثالث:** تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الاستراتيجية، والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية عن طريق العمل الفردي والثقة بالنفس، وبث روح التعاون عن طريق العمل الجماعي.

## 2. مراحل إعداد الاستراتيجية:

وهناك سبع مراحل رئيسة تمّ اتباعها في بناء الاستراتيجية، وهي: اختيار الأهداف، اختيار المحتوى، اختيار الأنشطة المناسبة، اختيار طرق التدريس، اختيار معينات التدريس وأدواته، تخطيط جلسات الاستراتيجية، خطوات الاستراتيجية وإجراءات تنفيذها، واختيار أساليب التقويم.

3. **أهداف الاستراتيجية:** تعد الأهداف أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهي مصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج التعلم المرغوب فيه، وعلى أساسه يحدد المحتوى التعليمي، وتختار خبرات ومواقف التعلم المناسبة، ويمكن تحديد أهداف الاستراتيجية في نوعين من الأهداف، وذلك كما يأتي:

- **الهدف العام:** تهدف الاستراتيجية إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية، وتنمية مهارات التفكير المتعلقة بهذه الاستراتيجية.

## - الأهداف التعليمية:

• إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي المعلومات الكافية عن أهمية استراتيجية الخرائط الذهنية ومهاراتها.

- تنمية مهارات تلاميذ الصف الأول الإعدادى؛ لاستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية وتطبيقها فى مواقف تحصيل مقرر اللغة العربية والمقررات المختلفة.
- تنمية مهارات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية؛ لإتقان مهارات الكتابة الإبداعية.
- زيادة الانتباه والتركيز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادى على استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية بإتقان فى التفكير؛ لتطبيقها فى مواقف الحياة المختلفة.

#### 4. اختيار المحتوى:

ويشمل معلومات عن التعريف باستراتيجيات الخرائط الذهنية وأهميتها، وخطوات استخدام الخرائط الذهنية، ويشمل أيضاً التدريب على مهارات الخرائط الذهنية، وتشمل: (مهارة عرض المعلومات بيانياً أو على شكل رسوم أو أشكال أو دوائر أو أعمدة، مهارة ضرب الأمثلة، مهارة تدوين الملاحظات، مهارة تنمية المفاهيم وتطويرها، مهارة القراءة السريعة، مهارة التكامل، مهارة التذكر، مهارة التخطيط، مهارة الطلاقة الفكرية، مهارة التحليل، ومهارة التصنيف)، وتمّ تحديد المحتوى الذي سيتم استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية فى تدريسه بموضوعات الكتابة الإبداعية المقررة على طلاب الصف الأول الإعدادى.

#### 5. الأنشطة المستخدمة فى تنفيذ الاستراتيجية:

- ورش العمل الجماعية.
- العروض التقديمية: وهى مقدمة نظرية، وتكليف التلاميذ بالرجوع إلى مصادر معينة لاستخلاص الأفكار الرئيسية.
- أنشطة معرفية: قراءة الكتب والمراجع، الاستماع إلى بعض المقاطع الصوتية، ومشاهدة بعض العروض على أقراص ممغنطة (سديوهات).
- أنشطة مهارية: إعداد أشكال أو رسوم.
- أنشطة بصرية: مثل مشاهدة عرض فيلم.

- **أنشطة فردية:** يقوم بها فرد واحد، مثل إجراء بحث مستقل، صنع نموذج لخريطة ذهنية، تدوين بعض الأفكار والعناصر، أو قراءات إثرائية.
- **أنشطة جماعية حرة:** تقوم بها مجموعة كبيرة أو صغيرة من التلاميذ، مثل: مشاهدة فيلم، أو عرض عملى، أو المناقشات، وعمل خريطة ذهنية، وتدوين بعض الأفكار والعناصر.

#### 6. طرائق التدريس المستخدمة:

استخدمت العديد من الطرائق التدريسية لتنفيذ استراتيجية الخرائط الذهنية، وبحسب ما يتطلبه الموقف التدريسى، ومن هذه الطرق: (العصف الذهنى، طريقة المواجهة، طريقة المناقشة والحوار، التعلم التعاونى، تطبيقات وعروض عملية).

#### 7. معينات التدريس وأدواته:

تمَّ استخدام العديد من المعينات التدريسية والأدوات والمواد التعليمية فى تنفيذ استراتيجية الخرائط الذهنية، ومنها:

- جهاز العرض الرأسى.
- حاسوب.
- عروض تليفزيونية.
- برنامج حاسوبى للخرائط الذهنية.
- سبورة وأقلام ملونة.
- صور ورموز، وبطاقات أسئلة.
- كتاب اللغة العربية.

#### 8. أساليب التقويم المستخدمة فى الاستراتيجية:

- هناك العديد من أساليب التقويم التى استخدمت فى الاستراتيجية، ومنها:
- التقويم بأشكاله الثلاثة، وهى: التقويم القبلى، التقويم البنائى، والتقويم الختامى.
  - ملفات الإنجاز.



## 9. تخطيط جلسات الاستراتيجية:

تحتوى الاستراتيجية على ثلاث وحدات تدريسية تضم الوحدة الأولى (درسين)، وهى وحدة تمهيدية للتعريف باستراتيجية الخرائط الذهنية، وكيفية تصميمها، وتضم الوحدة الثانية (7) دروس تنفذ بإستخدام الخرائط الذهنية، وتضم الوحدة الثالثة (7) دروس تنفذ بإستخدام الخرائط الذهنية، وبذا يكون عدد دروس الاستراتيجية (16) درساً، والجدول الآتى يوضح الوحدات وعدد دروس كل وحدة:

جدول (6) وحدات الاستراتيجية وعدد دروسها

الرقم	الوحدة	عدد الدروس
1	الأولى	درسان
2	الثانية	سبعة دروس
3	الثالثة	سبعة دروس

وتم تنفيذ الدروس بمعدل أربعة دروس أسبوعياً، والمدة الزمنية لكل درس تقارب (45) دقيقة (حصّة دراسية واحدة). وفيما يأتى جدول يبين وحدات الاستراتيجية ودروسها، وطرق تدريسها، والأنشطة التى استخدمت لتنفيذها، وكذلك المواد التعليمية وأساليب التقويم.

جدول (7) توزيع استراتيجية الخرائط الذهنية على الجلسات

الوحدة	رقم الدرس	موضوع الدرس	الزمن	طرق التدريس	الأنشطة المستخدمة	المواد التعليمية	أساليب التقويم
الاستراتيجية	1	مفهوم الخرائط الذهنية	45	الحوار والمناقشة	- أمثلة لخرائط ذهنية. - الاستماع لأراء التلاميذ حول فهمهم للخرائط الذهنية.	جهاز الكمبيوتر	تقويم بدائي. تقويم بنائي.
	2	تصميم درس باستخدام الخرائط الذهنية	45	التعلم التعاونى العصف الذهنى	- التدرب على رسم وتصميم الخرائط الذهنية.	العرض أوراق عمل. صور مختلفة. برنامج حاسوبي.	تقويم نهائى. ملفات الإنجاز.

فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية

د/ ر حاب طلعت محمود

و الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

	لوحة أبيض. بطاقات أسئلة.						
--	--------------------------------	--	--	--	--	--	--

الوحدة	رقم الدرس	موضوع الدرس	الزمن	طرق التدريس	الأنشطة المستخدمة	المواد التعليمية	أساليب التقويم
الوحدة الثانية	1	الهوية والانتماء	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- رسم خريطة ذهنية للدرس. - تكوين أركان الهوية والانتماء في أوراق عمل. - شرح معنى الهوية والانتماء.	جهاز الكمبيوتر	تقويم بدائي.
	2	شخصيات تاريخية مصطفى صادق الرافعي	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- رسم خريطة ذهنية تجسد حياة الرافعي. - التحدث عن شخصية الرافعي. - كتابة مقال عن شخصية رائدة.	جهاز العرض	تقويم بدائي.
	3	نص أمة العرب للشاعر علي الجارم	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- قراءة النص قراءة شعرية معبرة. - شرح معاني المفردات. - رسم خريطة ذهنية تلخص محتوى أبيات النص. - كتابة مقال عن كيفية النهوض بالأمّة العربية.	أوراق عمل. صور مختلفة. برنامج حاسوبي.	تقويم نهائي. ملفات الإنجاز.
	4	رموز عربية رياضية	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- رسم خريطة ذهنية تلخص الدرس. - كتابة مقال إيداعي عن شخصية رياضية مصرية.	لوحة أبيض	تقويم نهائي.
	5	نص "نحن الكشافه" للشاعر أحمد شوقي.	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- تلخيص الدرس في فقرة واحدة. - رسم خريطة ذهنية للدرس. - تكوين أسأل الكشافه. - رسم خريطة ذهنية تبين فوائد الكشافه.	بطاقات أسئلة	ملفات الإنجاز.

الوحدة	رقم الدرس	موضوع الدرس	الزمن	طرق التدريس	الأنشطة المستخدمة	المواد التعليمية	أساليب التقويم
الوحدة الثالثة	1	قيم وسلوكيات	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- عرض نماذج من البشر كقدوة تمثل القيم. - رسم خريطة ذهنية عن السلوك.	جهاز الكمبيوتر	تقويم بدائي.
	2	نص "تواضع سيدنا عمر" للشاعر حافظ إبراهيم.	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- قراءات إثرائية حول سيدنا عمر. - تصميم خرائط ذهنية.	جهاز العرض	تقويم بدائي.
	3	حديث من أعمال البر	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- قراءة الحديث. - بحث عن الرواي. - تصميم محتوى الحديث في خرائط ذهنية.	أوراق عمل. صور مختلفة. برنامج حاسوبي.	تقويم نهائي. ملفات الإنجاز.
	4	مخاطر التعصب الكروي	45	التعلم التعاوني العصف الذهني	- عرض مشاهد فيديو لتجسيد التعصب الزائد، وآثاره. - صور لنتائج التعصب. - سرد مظاهر التعصب وآثاره في خرائط ذهنية.	لوحة أبيض بطاقات أسئلة	تقويم نهائي.

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدوين أخلاقيات اللعب في أوراق عمل.</li> <li>- مشاهدة لقطات فيديو لسلوكيات إيجابية.</li> <li>- الاستماع لتعليقات وآراء التلاميذ.</li> <li>- رسم خريطة ذهنية للنص.</li> </ul>	التعلم التعاوني العصف الذهني	45	في ملعب الكرة	5
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- رسم خريطة ذهنية.</li> <li>- كتابة ملخص عن أهمية التعاون في حياة الإنسان.</li> </ul>	التعلم التعاوني العصف الذهني	45	عالم بلا حدود	6
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشاهد خريطة الوطن العربي.</li> <li>- رسم خريطة الوطن العربي.</li> <li>- قراءات إثرائية عن مميزات جغرافية الوطن العربي.</li> <li>- رسم خريطة ذهنية تجسد أهمية موقع الوطن العربي.</li> </ul>	التعلم التعاوني العصف الذهني	45	نور والجغرافيا	7

### 10. خطوات الاستراتيجية وإجراءات تنفيذها:

من المهم ملاحظة أنّ الأنشطة والتدريبات لا يتوقع منها إنتاج تغييرات نمائية من تلقاء ذاتها، فالأدوات ما هي إلا للمساعدة، وتيسير دور المعلم بإعتباره وسيطاً في خبرات التعلم.

1. مرحلة ما قبل الدرس (5 دقائق): يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل صغيرة، تتراوح أعدادها ما بين (3 - 5) تلاميذ في كل مجموعة، ويحدد لكل مجموعة قائد بالتبادل في كل جلسة، على الأ يزيد عدد المجموعات عن خمس مجموعات في الجلسة الواحدة، ويكون الإعداد لأول درس يقدم في هذه المرحلة، بعد ذلك يستعد التلاميذ قبل الدرس بالنظام نفسه.

2. مقدمة الدرس (5 دقائق): لإثارة اهتمام التلاميذ، وتكون عادة صورة إبداعية أو قصة قصيرة، تتعلق بالمهارة التي سيتم تدريسها في الجلسة.

3. شرح المهارة (5 دقائق): يتم فيها تعريف المهارة المقدمة فى الدرس, ثم تناول مثال على المهارة وشرحه بطريقة مستوفاة.

4. التدريب على المهارة وعمل الأنشطة المرافقة لها (20 دقيقة): ويكون التدريب على السبورة أو جهاز العرض الرأسى, ومن خلاله يتم سؤال التلاميذ وتدريبهم على طريقة الإجابة الصحيحة, ثم تتاح الفرصة لكل مجموعة – تم اختيار أعضائها بأنفسهم – بالعمل على حل أحد الأنشطة المحددة من قبل المعلم, ويتم فيها تشجيع التلاميذ على بذل أقصى أداء, وتذليل العقبات للاستمرار فى العمل, ويستمر المعلم بمتابعة المجموعات, ومساعدة المتأخرين فى الأداء, وتشجيع المتفوقين ممن أنجزوا عملهم قبل أقرانهم وتعزيزهم؛ وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ, وبالإضافة إلى ذلك يمارس المعلم دور الموجه, والميسر للتعلم, والمشارك.

5. المناقشة والتلخيص (10 دقائق): وتتم بعد إنهاء العمل الفردى أو الجماعى, وفيها يقدم كل فرد ما أنجزه, أو يقدم قائد المجموعة إنجازات مجموعته, ويتم ذلك على جهاز عرض الشرائح الشفافة, أو السبورة, أو جهاز العرض الرأسى أمام التلاميذ, وذلك لتصحيح الإجابات, ثم تقويم شامل لما أنجز, وفى هذه المرحلة يتم تقييم أداء المجموعة لإعطاء درجات لكل مجموعة على مدى استجابتها, وما أسهمت فيه من أعمال ومناقشات فى أثناء الدرس.

### 11. أساليب التقييم:

استخدمت الاستراتيجية العديد من أساليب التقويم, منها:

- التقويم بأشكاله المختلفة (القبلى، البنائى، والختامى).
- ملفات الإنجاز.

▪ الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- استخدام الطرق الاحصائية المناسبة, اختبار (T-Test).

• سوف تستخدم الباحثة الأساليب الإحصائية التي تضمنتها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحقيق أهداف البحث.

#### ▪ تطبيق الاستراتيجية:

تم تطبيق الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:

1- اختيار عينة البحث والمكونة من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين: مجموعة إناث (25)، ومجموعة ذكور (25)، ومجموعتين ضابطين: مجموعة إناث (25) ومجموعة ذكور (25) وبذلك تم تقسيم المجموعات بالتكافؤ.

2- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة الدراسة بمجموعاتها التجريبية والضابطة.

3- التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية على عينة الدراسة بمجموعاتها التجريبية والضابطة.

4- تطبيق الاستراتيجية على المجموعتين التجريبيتين، وذلك في الفترة من (2014/3/23م) إلى (2014/4/20م).

5- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة الدراسة بمجموعاتها التجريبية والضابطة.

6- التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية على عينة الدراسة بمجموعاتها التجريبية والضابطة.

7- تصحيح الاختبار وتحليل مقياس الاتجاه، وجمع النتائج.

8- تحليل النتائج وتفسيرها ومقارنتها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

#### ▪ نتائج البحث وتفسيرها:

سوف يتم عرض نتائج البحث وتفسيرها حسب فروض البحث، وذلك كما يأتي:

#### 1- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبتين (الذكور، والإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدى في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعتين التجريبتين البالغ عددها (50) تلميذاً، مقسمين بالتساوى بين الذكور والإناث قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية عليها وبعد التطبيق، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، وسيتم العرض لكل من المجموعتين التجريبتين (الذكور والإناث) كل على حدة، كما يلي:

**جدول (8) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطى درجات التطبيقين:**

**القبلى والبعدى في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية (الذكور).**

المتغير	المهارة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	التطبيق القبلى	25	12.48	1.66	12.04*	45.00	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	24.52	0.87			
	المهارات الفكرية	التطبيق القبلى	25	12.64	1.47	11.88*	26.72	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	24.52	1.69			
	المهارات البنائية	التطبيق القبلى	25	13.00	1.63	7.56*	20.19	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	20.56	1.58			

▪ \*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04)، بدرجة حرية (24).

▪ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

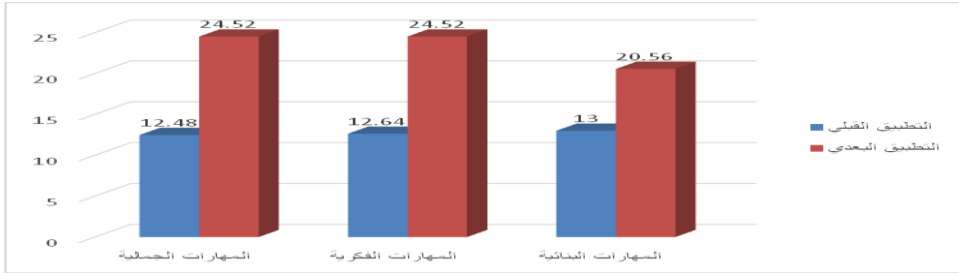
جدول (9) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية (الإناث).

المتغير	المهارة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة	المهارات الجمالية	التطبيق القبلي	25	13.80	1.50	11.84*	30.68	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدي	25	25.64	1.44			
الإبداعية	المهارات الفكرية	التطبيق القبلي	25	12.32	2.15	13.20*	31.11	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدي	25	25.52	1.08			
	المهارات البنائية	التطبيق القبلي	25	12.08	1.50	9.72*	19.63	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدي	25	21.80	1.41			

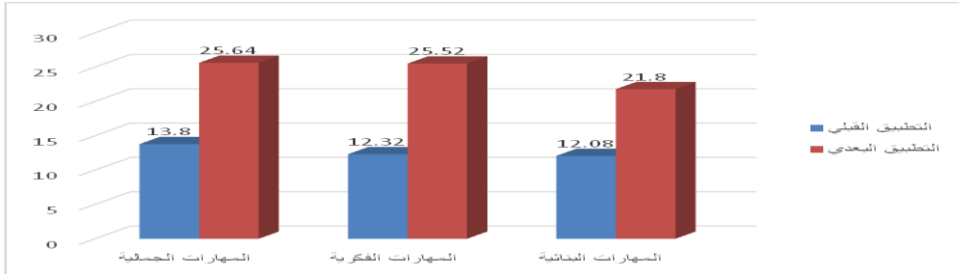
■ \*دالة إحصائياً عند مستوى خطأ مسموح به (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04)، بدرجة حرية (24).

■ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية

ويلاحظ من الجدولين (8،9) أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث (كليهما) في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لجميع مهارات الكتابة الإبداعية بفروق دالة تتراوح بين (7.56) و(12.04) للذكور و(9.72) و(13.20) للإناث لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى وجود أثر واضح لتطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية أدى إلى تحسين مهارات التلاميذ في الكتابة الإبداعية، وبالتالي يثبت صحة الفرض الأول، والشكل الآتي يوضح هذه الفروق:



شكل (4) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الذكور).



شكل (5) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الإناث).

## 2- نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة الضابطة البالغ عددها (50) تلميذاً، مقسبين بالتساوي بين الذكور والإناث قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية عليها وبعد التطبيق، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، في المجموعتين الضابطين (الذكور والإناث) كل على حدة، كما يلي:



جدول (10) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطي درجات التطبيقين:  
القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة الضابطة (الذكور).

المتغير	المهارة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	التطبيق القبلي	25	13.16	1.18	0.12	0.20	0.843
	المهارات الفكرية	التطبيق البعدي	25	13.28	2.65			
	المهارات الجمالية	التطبيق القبلي	25	12.48	1.39	0.52	0.92	0.367
	المهارات الفكرية	التطبيق البعدي	25	13.00	2.38			
	المهارات البنائية	التطبيق القبلي	25	12.80	1.50	0.92	1.85	0.076
	المهارات البنائية	التطبيق البعدي	25	13.72	2.19			

■ غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04)،  
بدرجة حرية (24).

■ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية -  
المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

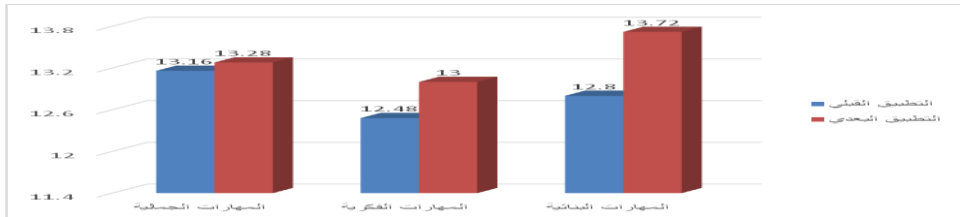
جدول (11) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطي درجات التطبيقين:  
القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة الضابطة (الإناث).

المتغير	المهارة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	التطبيق القبلي	25	14.12	1.45	0.16	0.28	0.78
	المهارات الفكرية	التطبيق البعدي	25	14.28	2.39			
	المهارات الفكرية	التطبيق القبلي	25	12.72	2.01	-0.72	-1.08	0.29
	المهارات البنائية	التطبيق البعدي	25	12.00	2.53			
	المهارات البنائية	التطبيق القبلي	25	12.28	1.54	0.52	0.82	0.42
	المهارات البنائية	التطبيق البعدي	25	12.80	2.71			

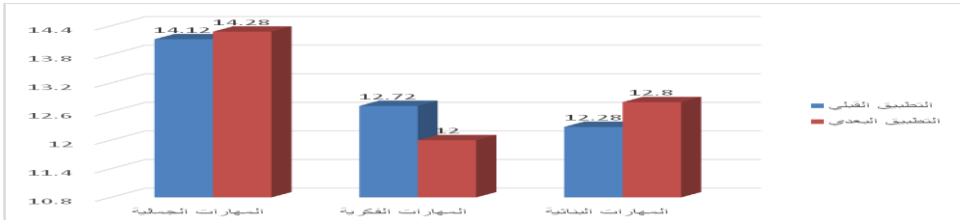
■ غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04)  
بدرجة حرية (24).

▪ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

يلاحظ من الجدولين (10، 11) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) كليهما في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية وبعده في جميع مهارات الكتابة الإبداعية. إذ ترتفع جميع مستويات الدلالة عن (0.05)، وبالتالي فإنّ هذه النتيجة تتفق مع الفرض الثاني، والشكلين الآتيين يوضحان ذلك:



شكل (6) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الذكور).



شكل (7) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الإناث).

## 3- نتائج الفرض الثالث:

والذى ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (الذكور، والإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) فى التطبيق القبلى ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى فى مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية البالغ عددها (50) تلميذاً مقسمين بالتساوى بين الذكور والإناث قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية وبعد التطبيق، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة؛ لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، لكل من المجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث) كل على حدة، كما يلى:

## جدول (12) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطى درجات التطبيقين:

القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية (الذكور).

المتغير	البعد	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	12.76	2.07	11.54*	18.74	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	24.30	1.35			
مهارات الكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	10.12	1.48	9.43*	19.60	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	19.55	1.26			
طبيعة الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	7.32	1.31	6.84*	20.11	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	14.16	0.69			
معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	5.12	1.09	4.78*	14.51	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	9.90	1.01			

\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (24).

- الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

### جدول (13) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطى درجات التطبيقين:

القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية (الإناث).

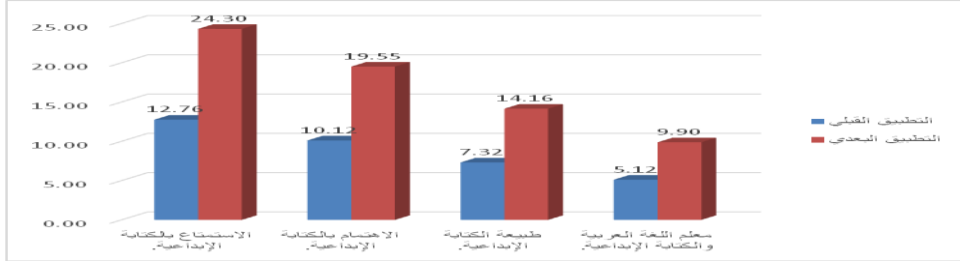
المتغير	البعد	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	12.92	2.07	11.40*	16.40	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	24.32	1.35			
مقياس الاهتمام بالكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	10.48	1.48	9.04*	16.50	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	19.52	1.26			
مقياس طبيعة الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	7.52	1.31	6.68*	17.90	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	14.20	0.69			
مقياس معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	4.84	1.09	5.04*	18.01	أقل من 0.00001
		التطبيق البعدى	25	9.88	1.01			

- \* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (24).

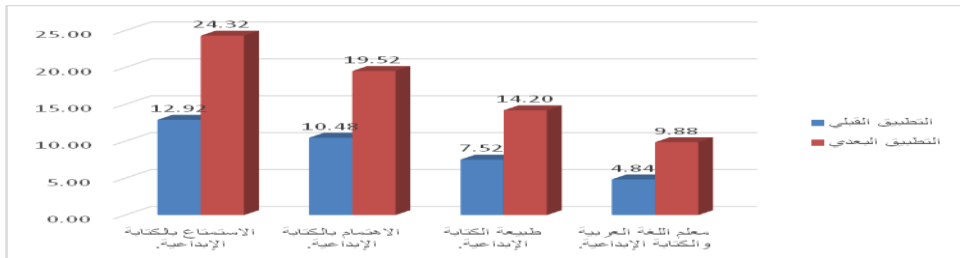
- الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

يلاحظ من الجدولين (12، 13) أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث (كليهما) فى مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية وبعدها لتطبيق لجميع أبعاد مقياس الاتجاه بفروق دالة، تتراوح بين (4.78) و(11.54) للذكور، و (5.04) و(11.40) للإناث لصالح التطبيق البعدى، مما يشير إلى وجود أثر واضح لتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية أدى إلى تحسين اتجاه التلاميذ نحو

الكتابة الإبداعية، وبالتالي فإنه وفقاً لهذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض الثالث، والشكلين الآتيين يوضحان ذلك:



شكل (8) متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور).



شكل (9) متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الإناث).

## 4- نتائج الفرض الرابع:

والذى ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطين (الذكور، والإناث) فى التطبيق القبلى ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى على مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية"؛ وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب لمقياس الإتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعتين الضابطين البالغ عددها (50) تلميذاً مقسمين بالتساوى بين الذكور والإناث قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية وبعدها، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، وذلك لكل من المجموعتين الضابطين (الذكور والإناث) كل على حدة، كما يلى:

جدول (14) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطي درجات التطبيقين:

القبلى والبعدى لمقياس الإتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعة الضابطة (الذكور).

المتغير	البعد	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	13.60	2.33	0.28-	0.31-	0.76
		التطبيق البعدى	25	13.32	3.31			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	10.36	1.98	1.80	2.02	0.06
		التطبيق البعدى	25	12.16	3.24			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	7.80	1.53	0.80	1.29	0.21
		التطبيق البعدى	25	8.60	2.38			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية و الكتابة الإبداعية	التطبيق القبلى	25	5.08	1.08	0.84	1.82	0.08
		التطبيق البعدى	25	5.92	1.91			

■ غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04)

بدرجة حرية (24).

- الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية – المتوسط قبل تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية.

جدول (15) اختبار (ت) للعينات المرتبطة يبين متوسطي درجات التطبيقين:

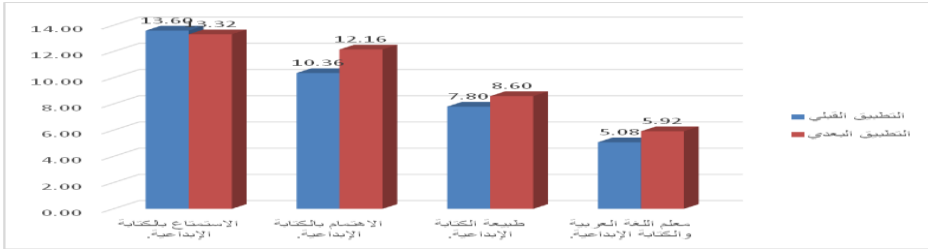
القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعة الضابطة (الإناث).

المتغير	البعد	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلي	25	12.08	3.01	1.32	1.48	0.15
		التطبيق البعدي	25	13.40	2.69			
مقياس الاهتمام بالكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	التطبيق القبلي	25	10.88	1.81	0.16	0.29	0.78
		التطبيق البعدي	25	11.04	2.41			
مقياس طبيعة الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	التطبيق القبلي	25	7.88	1.33	0.48	0.92	0.37
		التطبيق البعدي	25	8.36	1.66			
مقياس معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	التطبيق القبلي	25	5.16	1.49	0.80	1.87	0.07
		التطبيق البعدي	25	5.96	1.17			

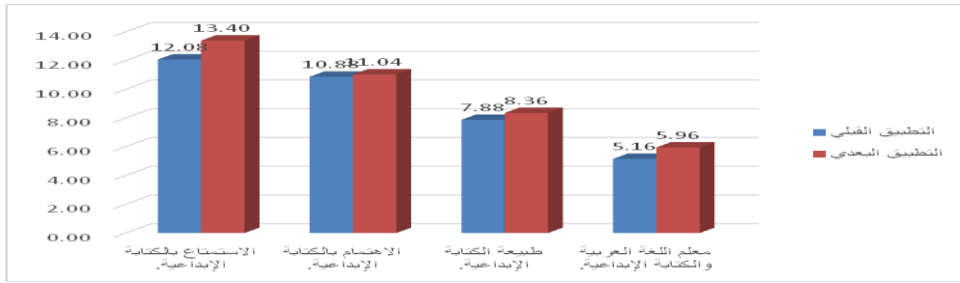
- غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (24).

- الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية – المتوسط قبل تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية.

يلاحظ من الجدولين (14، 15) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي الذكور والإناث (كليهما في) مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية قبل تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية وبعد التطبيق في جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الرابع، والشكلين الآتيين يوضحان ذلك:



شكل (10) متوسط درجات مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الذكور).



شكل (11) متوسط درجات مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيقين: القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الإناث).

#### 5- نتائج الفرض الخامس:

والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) والمجموعتين الضابطتين (الذكور، الإناث) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعتين: التجريبية والضابطة البالغ عددها (50) تلميذاً مقسین بالتساوى بين الذكور والإناث، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، على النحو التالى:



جدول (16) اختبار (ت) للعينات المستقلة يبين متوسطى درجات التطبيق البعدى  
لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعتين: التجريبية والضابطة (ذكور).

المتغير	المهارة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	المجموعة الضابطة	25	13.28	2.65	*11.24	20.12	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	24.52	0.87			
	المهارات الفكرية	المجموعة الضابطة	25	13.00	2.38	11.52*	19.75	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	24.52	1.69			
	المهارات البنائية	المجموعة الضابطة	25	13.72	2.19	6.84*	12.66	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	2	20.56	1.58			

■ \*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.04) بدرجة حرية (48).

■ الفرق بين المتوسطين: متوسط المجموعة التجريبية - متوسط المجموعة الضابطة.

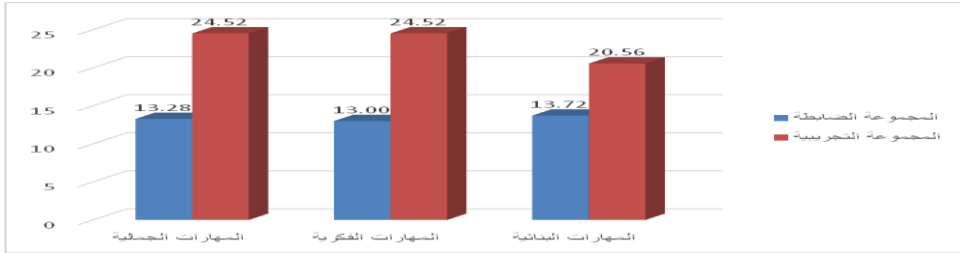
جدول (17) اختبار (ت) للعينات المستقلة يبين متوسطى درجات التطبيق البعدى  
لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعتين: التجريبية والضابطة (إناث).

المتغير	المهارة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	المجموعة الضابطة	25	14.28	2.39	11.36*	10.48	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	25.64	1.44			
	المهارات الفكرية	المجموعة الضابطة	25	12.00	2.53	13.52*	11.12	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	25.52	1.08			
	المهارات البنائية	المجموعة الضابطة	25	12.80	2.71	9.00*	7.04	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	21.80	1.41			

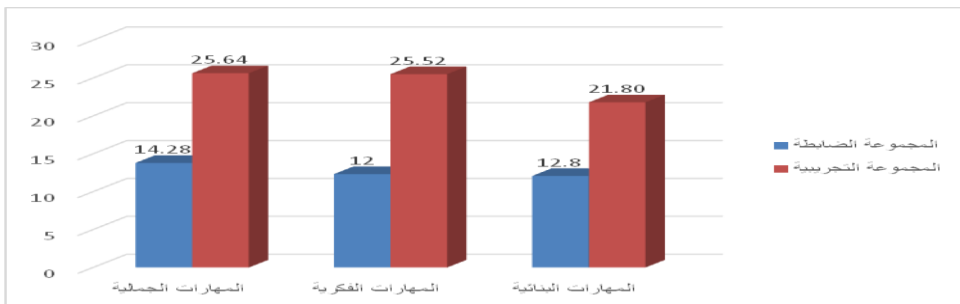
▪ \*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.04)،  
بدرجة حرية (48).

▪ الفرق بين المتوسطين: متوسط المجموعة التجريبية - متوسط المجموعة الضابطة.

يلاحظ من أرقام الجدول (16، 17) أنّ هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبتين (الذكور والإناث) كليهما عن نظائرهم بالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدى بفروق دالة تتراوح بين (6.84) و(11.52) للذكور، و(9.00) و(13.25) للإناث لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر واضح لتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية، أدى إلى تحسين مهارات التلاميذ فى الكتابة الإبداعية، وهذا يثبت ويدفعنا إلى قبول الفرض الخامس، والشكلين الآتين يوضحان ذلك.



شكل (12) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية فى التطبيق البعدى للمجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور).



شكل (13) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة (الأناث).

#### 6- نتائج الفرض السادس:

والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين (الذكور والإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) والمجموعتين الضابطين (الذكور، الإناث) فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعتين: التجريبية والضابطة، البالغ عددها (50) تلميذاً، مقسمين بالتساوى بين الذكور والإناث، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار وجود فرق بين المتوسطين لكل من الذكور والإناث، على النحو التالى:

جدول (18) اختبار (ت) للعينات المستقلة يبين متوسطي درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور)

المتغير	البعد	المجموعة	حجم لعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	13.32	3.31	*10.98	15.36	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	24.30	1.35			
	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	12.16	3.24	*7.39	10.59	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	19.55	1.26			
	طبيعة الكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	8.60	2.38	*5.56	11.22	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	14.16	0.69			
	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	5.92	1.91	*3.98	9.15	أقل من 0.00001
		المجموعة التجريبية	25	9.90	1.01			

▪ \*دالة إحصائياً عند مستوى خطأ مسموح به (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (24).

▪ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

جدول (19) اختبار (ت) للعينات المستقلة يبين متوسطى درجات التطبيق

البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة

(إناث).

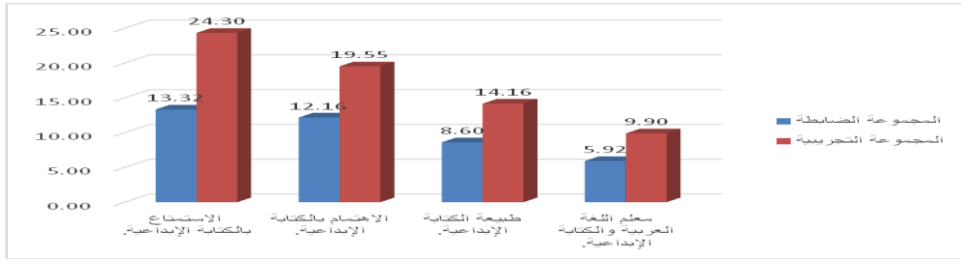
المتغير	البعد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحد سوية	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	13.40	2.69	*10.92	17.58	أقل من 0.0000
		المجموعة التجريبية	25	24.32	1.55			
مهارات الكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	11.04	2.41	*8.48	15.60	أقل من 0.0000
		المجموعة التجريبية	25	19.52	1.26			
مهارات الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	8.36	1.66	*5.84	14.93	أقل من 0.0000
		المجموعة التجريبية	25	14.20	1.04			
مهارات الكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	المجموعة الضابطة	25	5.96	1.17	*3.92	17.58	أقل من 0.0000
		المجموعة التجريبية	25	9.88	1.01			

▪ \*دالة إحصائياً عند مستوى خطأ مسموح به (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (24).

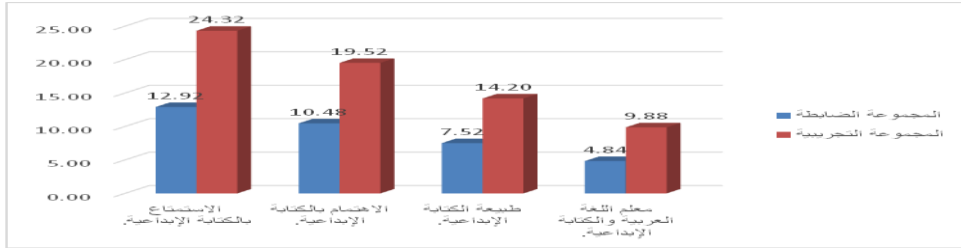
▪ الفرق بين المتوسطين: المتوسط بعد تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية - المتوسط قبل تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية.

يلاحظ من الجدولين (18، 19) أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (الذكور والاناث) كليهما عن نظائره بالمجموعتين الضابطين في مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي بفروق دالة تتراوح بين (3.98) و (10.98) للذكور، و(5.84) و (10.92) للإناث لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى

وجود أثر لتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية أدى إلى تحسين وتنمية الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، وبالتالي فإنه وفقاً لهذه النتيجة يمكن قبول الفرض السادس، والشكلين الآتيين يؤكدان ذلك:



شكل (14) متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور).



شكل (15) متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة (الإناث).

#### 7- نتائج الفرض السابع:

والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية؛ وللتحقق من مدى وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، تمت مقارنة متوسط مجموعة

الذكور بمتوسط مجموعة الإناث في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول الآتى:  
جدول (20) اختبار (ت) للعينات المستقلة بين متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدى للمجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث).

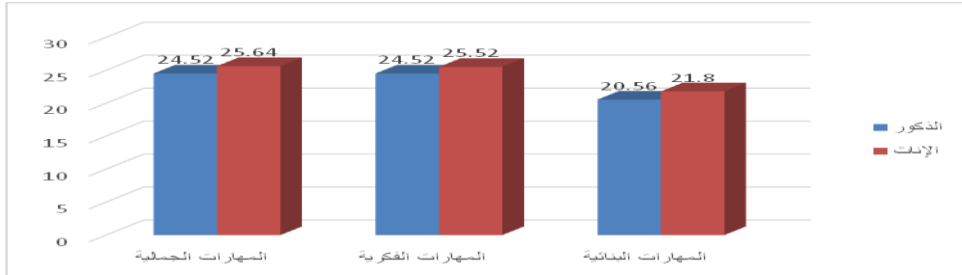
المتغير	المهارة	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية	المهارات الجمالية	الذكور	25	24.52	0.87	*1.12	3.33	0.002
		الإناث	25	25.64	1.44			
	المهارات الفكرية	الذكور	25	24.52	1.69	*1.00	2.49	0.01
		الإناث	25	25.52	1.08			
	المهارات البنائية	الذكور	25	20.56	1.58	*1.24	2.92	0.005
		الإناث	25	21.80	1.41			

▪ \* دالة إحصائياً عند مستوى خطأ مسموح به (0.05) وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (48).

▪ الفرق بين المتوسطين: متوسط درجات مجموعة الذكور - متوسط درجات مجموعة الإناث.

تؤكد بيانات الجدول السابق - وفقاً لمستوى دلالات الفروق بين الذكور والإناث في مهارات الكتابة الإبداعية- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على المجموعة التجريبية، إذ ثمة تفاوتات طفيفة بين متوسط درجات الذكور والإناث في مهارات الكتابة الإبداعية لصالح الإناث، وهي فروق دالة وإن كانت ضعيفة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤكد رفض الفرض السابع، ونصه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية".

وقبول الفرض البديل، وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية". والشكل الآتى يوضح ذلك:



شكل (16) متوسط درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدى للمجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث).

#### 8- نتائج الفرض الثامن:

والذى ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (الذكور، الإناث) (يطبق عليها استراتيجية الخرائط الذهنية) في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية؛ وللتحقق من مدى وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين (الذكور والإناث) في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، تمت مقارنة متوسط درجات مجموعة الذكور بمتوسط درجات مجموعة الإناث في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول الآتى:

**جدول (21) اختبار (ت) للعينات المستقلة بين متوسط درجات مقياس الإتجاه نحو الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبتين (الذكور والإناث)**

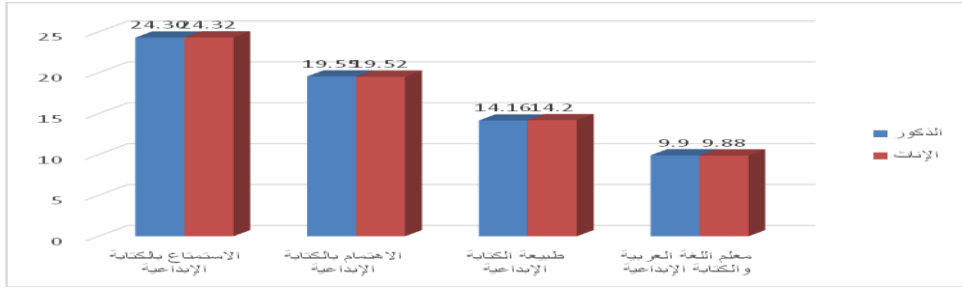
المتغير	البعد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاستمتاع بالكتابة الإبداعية	الذكور	25	24.30	1.34	0.02-	0.05-	0.96
		الإناث	25	24.32	1.54			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	الاهتمام بالكتابة الإبداعية	الذكور	25	19.55	1.26	0.03	0.08	0.93
		الإناث	25	19.52	1.26			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	طبيعة الكتابة الإبداعية	الذكور	25	14.16	0.69	0.04-	0.16-	0.87
		الإناث	25	14.20	1.04			
مقياس الإتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية	معلم اللغة العربية والكتابة الإبداعية	الذكور	25	9.90	1.01	0.02-	0.07-	0.94
		الإناث	25	9.88	1.01			

▪ غير دالة إحصائياً عند مستوى خطأ مسموح به (0.05)، وقيمة ت الجدولية (2.04) بدرجة حرية (48).

▪ الفرق بين المتوسطين: متوسط درجات مجموعة الذكور - متوسط درجات مجموعة الإناث.

وتؤكد بيانات الجدول السابق - وفقاً لمستوى دلالات الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الإتجاه نحو الكتابة الإبداعية، والتي تزيد جميعها عن مستوى الدلالة (0.05) - عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه نحو الكتابة الإبداعية على المجموعة التجريبية، مما يعني أن استراتيجيات الخرائط الذهنية أدت إلى تنمية وتحسين اتجاه كل من الذكور والإناث على حد سواء، وبهذا يمكن قبول الفرض الثامن، ويؤكد الشكل الآتي ذلك:





شكل (17) متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدى للمجموعتين التجريبتين (الذكور والإناث).

وبدراسة ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استخلاص الآتى:

1- أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية وفقاً لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، إذ ثبت زيادة متوسط درجات العينة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية زيادة دالة عن نظيره قبل تطبيق الاستراتيجية.

2- أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية وفقاً لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، إذ ثبت زيادة متوسط درجات العينة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية زيادة دالة عن نظيره قبل تطبيق الاستراتيجية .

3- أبرزت الدراسة تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في التطبيق البعدى لكلتا المجموعتين وفقاً لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، إذ ثبت وجود فرق دال بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية عن نظيره بالعينة الضابطة لصالح متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

4- أبرزت الدراسة تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في التطبيق البعدى لكلتا المجموعتين وفقاً لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية، إذ ثبت وجود فرق دال بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس

الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية عن نظيره بالعينة الضابطة لصالح متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية.

5- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

6- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

7- أكدت النتائج وجود تحسن طفيف لإناث المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية مقارنة بالذكور في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج أبحاث ودراسات سابقة، ومنها على سبيل المثال: دراسة هوانج (Huang, X., 2015) ودراسة محمد رحيم الحرداني (2013م)، دراسة وفاء سليمان عوجان (2013).

#### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن طرح التوصيات الآتية:

■ تدريب وتشجيع معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من قبل المشرفين على استخدام الخرائط الذهنية فى :

أ- التدريس، حيثُ يمكن عرضها خلال الحصة الدراسية .

ب- التقويم (تكويني - مستمر - ختامي)؛ لقياس فهم المتعلمين نحو الموضوع المدروس.

■ ضرورة تدريب طلاب المرحلة الإعدادية على كيفية بناء الخرائط الذهنية؛ لمساعدتهم على استيعاب المادة المقدمة.

▪ ضرورة عقد دورات للموجهين في مجال اللغة العربية؛ لتعرفهم بأهمية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس وتوجيه نظر المعلمين لاستخدامها.

▪ ضرورة استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، لما تشمل عليه من تفاعل بين المعلم وطلابه، وجعل المتعلم نشط وفعال من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

▪ تخصيص ورقة بعنوان: (خريطة الذهنية) في نهاية كل وحدة دراسية بكتب اللغة العربية المختلفة، يقوم المتعلم من خلالها بتلخيص محتوى الوحدة في خريطة ذهنية من تصميمه؛ لتسهيل عليه تخزين المعلومات المتضمنة بالوحدة ومعالجتها ذهنياً، واستدعائها فوراً.

▪ ضرورة عقد الندوات والورش التدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتعرف المزايا التربوية لاستراتيجية الخرائط الذهنية في:

أ. التدريس، حيث يمكن عرضها خلال الحصة الدراسية.

ب. التقويم (تكويني، مستمر، ختامي)؛ لقياس فهم المتعلمين نحو الموضوع المدروس.

#### • مقترحات البحث:

كما تقترح الباحثة بإجراء البحوث التالية:

▪ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية مختلفة، ومراحل دراسية مختلفة.

▪ إجراء دراسة تقيس مدى تفاعل الجنس مع استراتيجية الخرائط الذهنية.

▪ إجراء دراسة حول استراتيجية الخرائط الذهنية وأثرها على مهارات الكتابة الإبداعية وتوجهها لدراسة متغيرات أخرى غير الواردة في الدراسة الحالية.

▪ إجراء دراسة أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس على متغيرات أخرى لمستويات تعليمية مختلفة.

▪ إجراء دراسة مقارنة بين التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية والتدريس باستخدام طرق التدريس الحديثة مثل: دورة التعلم، والتعلم الاستقصائى.

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

1. أحلام طرخان أحمد عبدالوهاب (2011م) "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
2. أسامة عبدالنبي عبدالله خيرالله (2010م) "فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الأداء للتدريس لمهارات التعبير الكتابى لدى معلمى اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
3. أزهار عبد المنعم تله (2012م) "فاعلية برنامج قائم على أعمال نصفى المخ باستخدام الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
4. السيد جمعة السيد عبدالله (2007م) "فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

5. تونى بوزان (2007 م). الكتاب الأمثل لخرائط العقل. الرياض، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
6. تونى بوزان، وبارى بوزان (2007 م) "كتاب خريطة العقل"، ط4، الرياض، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
7. تونى بوزان (2008 م) "كيف ترسم خريطة العقل"، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. حاتم حسين البصيص (2007م) "فعالية برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
9. حسن شحاتة (1996م) "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
10. حسن شحاتة، زينب النجار (2003 م) "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
11. حسنين عدنان مرتضى الواجدى (2014م) "أثر الخرائط الذهنية والمفاهيمية فى تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
12. حنين سمير صالح حورانى (2011م) "أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية فى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة العلوم وفى اتجاهاتهم نحو العلوم فى المدارس الحكومية فى مدينة قلقلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
13. رحاب زناتى عبدالله (2005م) "فاعلية برنامج فى التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية فى ضوء مدخل

- عمليات الكتابة التفاعلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
14. رعد مصطفى خصاونة ( 2008 م) "أسس تعليم الكتابة الإبداعية" ، ط 1، عالم الكتب الحديث، عمان.
15. ريم أحمد عبدالعظيم (2009) "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، ع 94 .
16. زينب محمد محمد السقا (2012م) "برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
17. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد(2007 م) " الدماغ والتعليم والتفكير"، دار الفكر، عمان.
18. سلامة عبدالمؤمن محمد على تغلب (2011م) "فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعى فى اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
19. صلاح الدين عرفة (2006 م) " تفكير بلا حدود : رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه"، عالم الكتب، القاهرة.
20. عبدالله خميس أبوسعيدى، سليمان محمد البلوشى (2009 م) " طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
21. عبد الرحمن بدوى(2011م) "مناهج البحث العلمى"، ط1، مركز عبد الرحمن بدوى للإبداع، القاهرة.

22. عبداللطيف الصوفي (2007م) " فن الكتابة : أنواعها, مهاراتها, أصول تعليمها", دار الفكر، دمشق.
23. عبداللطيف محمد خليفة (2007 م) " بطارية اختبارات القدرات الإبداعية"، ط 1 ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
24. غادة محمد عبدالرحمن المهمل (2012م) "أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
25. علي أحمد مذكور(2006م) " تدريس فنون اللغة العربية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
26. ماهر شعبان عبدالباري (2010) " مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية : المجالات – المهارات – الأنشطة – التقويم"، ط1، دار المسيرة، عمان.
27. محمد لطفي محمد جاد (2005م) " برنامج مقترح لتنمية التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، أبريل، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
28. محمد محمد علي شعلان (2011م) "فاعلية برنامج قراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
29. محمد خليل عباس وآخرون (2007م) " مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط1، دار المسيرة، عمان.
30. مصطفى رسلان (2005م) " تعليم اللغة العربية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
31. مصطفى إسماعيل موسى (2002م) " أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ

- الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 77 (يناير)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
32. محمود كامل الناقبة (٢٠٠٦م) "تعليم اللغة العربية: مداخله وفنائه"، الجزء الثاني، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، بنها.
33. ناديا هايل السرور (2005 م) " مقدمة في الإبداع"، ط 1، دبيونو للطباعة والنشر، عمان.
34. هناء محمد علي مخلوف (2006م) "برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
35. وائل صلاح السويفي (2015م) "فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، مج 29، ع114 (مارس)، كلية التربية، جامعة المنيا.
36. وفاء سليمان عوجان (2013 م) "فاعلية برنامج تعلمي بإستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (2)، العدد (6)، يونيو.
37. يوسف قطامي، ومريم اللوزي (2008 م) "الكتابة الإبداعية للموهوبين النموذج والتطبيق"، ط1، دار وائل، عمان.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aydin, Ali Balem (2009) "Prepared Map and Concept Mind Technologically-Supported, the Subjects of the Unit Social and- Systems in our Body by Students", V., 1, Issue 1, Behavioral Sciences.



2. Akkaya N. and Kirmiz F. S., (2015)" **Relationship between attitudes to reading and time allotted to writing in Primary education**, Procedia Social and Behavioral Sciences.
3. Cobe, P., (2006)" **Creative writing**", Restaurant Business, Vol., 105, No., 11.
4. Cuddon, J. A., (2015)" **The Penguin Dictionary of literary terms and literary theory**", London: Penguin Book.
5. Eckhoff, A., and Urbach, J., (2013)" **Understanding imaginative thinking during childhood: sociocultural conceptions of creativity and imaginative thought**", Early Childhood Education Journal, No., 36.
6. Everett, N., (2014)" **Creative writing and English**" The Cambridge Quarterly, No., 34(3).
7. Florian Rustler (2012)" **Mind mapping for dummies**", Paperback.
8. Faizel Mohidin (2010)"The Mind Map Tutor Handbook,  
<http://www.usingmindmaps.com>
9. Graham, S., Harris, K.R., & Mason, L., (2013)" **Improving the writing performance, Knowledge, and self-efficacy of struggling young writers: The effects of self-regulated strategy development**", Contemporary Educational Psychology, No., 30 (2).
10. Hacker," Merriam-Webster.com, 2011. <http://www.merriam-webster.com>.

11. Huang, X., (2015)" The effectiveness of using mind mapping skills in enhancing creative writing attitudes among middle school students in China", M.A Thesis, University of Hong Kong.
12. Ruffini, M. F., (2015)"Enhancing Intermediate students' creative writing skills with a mind mapping strategy". University of New York.
13. Horst Müller (2008)" Mind Mapping" Urheberrechtlich geschutztes material.
14. Horst Müller (2015)" Les Clés Du Mind Mapping", Ixelles.
15. KALAS, Ivan (2014)" Collaboratories: dealing with technical, educational and linguistic barriers in collaboration", IFIP International Workshop, WG 3.5, Budapest.
16. Kay, T., & Soh, C., (2013)" Enhancing children's creativity: an exploratory study on using the internet and scamper as creative writing tools", The Korean Journal of Thinking & Problem Solving, No., 13 (2).
17. Lisa Lieberman (2015)" Accidental poetry: Improve your English through creative writing", copyrighted material.
18. Michael Dean Clark (2015)"Creative writing in the digital age: Theory Practice and Pedagogy", London, Bloomsbury Academic.
19. Oxford Dictionaries, S.V., (2013)"Creative writing", Accessed October 22, 2013,

<http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/creative-writing>.

20. Scott Barry Kaufman (2009) " **The Psychology of creative writing** ", Cambridge University Press, New York, Melbourne, First published 2009 Printed in the United States of America.
21. Stillar, S., (2013) " **Raising critical consciousness via creative writing in the EFL classroom**". TESOL Journal, vol., 4(1).
22. Stephen Bowkett (2008) " **Countdown series set: Countdown to creative writing: step by step: Approach to writing techniques for 7–12 Years**".
23. Sylvia, (2007) " **Thinking maps through the eye of school leader**", International Conference, Thinking Maps, 13–14 July, incorporated.
24. Temizkan, M., (2015) " **The effect of creative writing activities on the story writing skill**", Educational Sciences: Theory & Practice, vol., 11(1).
25. Trevino, C., (2005) " **Mind mapping and out lining: Comparing tow types of graphic organizers for learning seventh grade life science**", Psychology Doctoral dissertation, U.S.A, Faculty of Texas Tech University in Partial Fulfillment.
26. Tony Buzan (2006) " **The Buzan study skills handbook: The shortcut to success in your studies with mind mapping, speed reading and winning memory techniques**" (Mind set)

27. Udemy (2014) "Smart working: Mastering the skill of effective mind mapping", <http://www.freebookspot.es>.
28. Van Kleef, G., C., (2013) "Can expressions of anger enhance creativity? A test of the Emotions As Social Information (EASI) model" Journal of Experimental Social Psychology, No., 46.
29. Xavier Delengaigne Pierre Mongin (2010) "Booster votre efficacité avec FreeMind Freeplane ET XMind Bien démarrer avec le Mind Mapping", 2e edition Eyrolles.